دراسة في أبنية المصدر واسم المصدر في اللغة السريانية مع نماذج تطبيقية من الكتاب المقدس

عبادة فوزي السمان*

alsmanbadh@gmail.com

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة اسم المصدر والمصدر بنوعيه الإسمي والفعلي في اللغة السريانية؛ ذلك للوقوف على الفوارق اللغوية، والتركيبية، والوظيفية في دلالة الجمل بينهما، وأراء النحاة واللغويين السريان القدامى والمحدثين، حيث هناك تداخل كبير في المفهوم بينهما وهذا ما حاولت الدراسة توضيحه والتعرف عليه؛ ذلك من خلال بعض التطبيقات والشواهد من الكتاب المقدس.

يبدأ البحث بتمهيد عن مفهوم اسم المصدر والمصدر في اللغة العربية والسريانية لغةً واصطلاحًا من خلال عرض آراء النحاة واللغويين العرب والسريان، ثم يعمد إلى دراسة أبنية المصدر للفعل الثلاثي وغير الثلاثي ثم ينتقل إلى اسم المصدر وعرض الشواهد له، مع التعرض لأنواع المصادر مثل: المصدر الميمي، واسم المرة (مصدر المرة) ، ومصدر الهيئة والصناعي؛ للتعرف على ما يمثله في السريانية، وينتهي بخاتمة توضح أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية:المصدر- اسم المصدر(اسم الحدث المشتق)- المصدر الميمي- الدلالة الاسمية- الدلالة الفعلية.

---

* أستاذ اللغة السريانية المساعد وآدابها بكلية الآداب- جامعة سوهاج.

موضوع الدراسة يهتم هذا البحث بدراسة اسم الحدث المشتق(اسم المصدر) والمصدر في اللغة السريانية؛ إذ حَظِيَ المصدرُ باهتمامٍ كبيرٍ من قِبل النحويين القدامى والمحدثين، فالمصدر يمثل أصل الاشتقاقات طبقًا لمدرسة البصرة، فهو جوهر الصرف واهتمامه الأول؛ بوصفه الوحدة الصرفية التي يُعني بها اللغويّ، ويُشتق منه كل الاشتقاقات من اسم الفاعل واسم المفعول والأمر وغيرها، ومن ثَمَّ كان الاهتمام بدراسة اسم المصدر بالمقارنة مع المصدر بنوعيه الإسمي والفعلي؛ لمعرفة الفوارق اللغوية والتركيبية والوظيفية في الجمل بينه وبين المصدر، أي استعمالاته في الجمل، وأراء النحاة واللغويين السريان القدامى والمحدثين، مع لمحة توضيحية لمعنى المصدر واسم المصدر في اللغة العربية وأيضًا ما ورد في العبرية، وأني لأعترف أن ما وصلت إليه هنا قد لا يمثل القول الفصل، ولكنه على أي حال يُقدم محاولة للفهم والتفريق بينهما مدعومة بالعقل والنقل.

هدف الدراسة يهدف البحث إلى تعيين الفرق بين مصطلحي اسم الحدث المشتق (اسم المصدر) والمصدر في اللغة السريانية والمصدر الميمي ومصدر المرّة ومصدر الهيئة والمصدر الصناعي وتوضيح الوظائف التركيبية لكل منهما، كما يهتم بدراسة صيغ ودلالات وتراكيب اسم المصدر في السريانية والمصدر من خلال تطبيق ذلك على شواهد من الكتاب المقدس، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي، لقراءة الصيغ قراءة متأنية لأبنية الكلمات، و وبالاستعانة بأقوال اللغويين والنحويين القدماء والمحدثين في العربية والسريانية.

تساؤلات الدراسة في محاولة لدراسة الفرق بين اسم المصدر والمصدر ظهرت بعض التساؤلات التي ستحاول الدراسة الإجابة عليها مثل:

- هل هناك فرق بين اسم الحدث المشتق من المصدر واسم المصدر في الاستعمالات اللغوية، ما مدى غنى النصوص الآرامية بصيغه وعرض طرائقه واطراد صيغه؟
- ما الفرق الدلالي الذي يشكله في الجمل والشواهد، وأبرز الدلالات التي يوضحها؟
- ما الفروق الوظيفية بين المصطلحين، وما مدى التقارب بينهما؟
- هل هناك فرق بين المصدر الإسمي والمصدر الفعلي أو الميمي واسم المصدر؟

الدراسات السابقة اهتمت العديد من الدراسات بدراسة المصدر وأبنيته في كل الأوزان الفعلية المجردة والمزيدة الثلاثي وغير الثلاثي في اللغة العبرية والعربية، ولم تهتم بدراسة اسم المصدر في السريانية – على حد عِلم الباحثة– منها على سبيل المثال لا الحصر:

- صلاح الدين صالح. أبينة المصادر في اللغتين العربية والعبرية واستعمالاتها في القرآن الكريم والتوراة: رسالة دكتوراه. كلية دار العلوم– جامعة القاهرة 1976م.
- محمود عبد العاطي أحمد. اسم الحدث المشتق والمصدر في اللغة العبرية. دراسة لغوية مقارنة في ضوء بعض اللغات السامية العربية والآرامية أنموذجًا. رسالة دكتوراه. كلية الآداب– جامعة عين شمس 2017م.

خطة الدراسة

تنقسم الدراسة إلى تمهيد وثلاثة محاور، يتناول التمهيد تعريف اسم المصدر والمصدر لغةً واصطلاحًا عند اللغويين والنحاة في العربية والسريانية، مع تعيين الفروق الوظيفية بين المصطلحين. ثم يتناول المحور الأول أبنية المصدر الإسمية الثلاثية وغير الثلاثية في السريانية، ثم المحور الثاني يتناول فيه دراسة اسم المصدر والصيغ وتطبيقها على نماذج من الكتاب المقدس. وأخيرًا يتناول المحور الثالث دراسة المصدر الفعلي أو الميمي ومصدر المرة، ومصدر الهيئة والصناعي. ثم الخاتمة التي توضح أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

(0) التمهيد – تعريف اسم المصدر والمصدر عند اللغويين والنحاة في العربية والسريانية

1/0 تعريف المصدر في اللغة العربية: في البداية لابد من تعريف المصدر تعريفًا وافيًا لما له من أهمية كبيرة في متن الدراسة.

المصدر في اللغة: هو من مادة ص د ر. ذكر الخليل" الصَّدرُ: أعلى مقدم كل شيء، وصدر القناة أعلاها، وصدر الأمر أوله، وصدرة الإنسان ما أشرف من أعلى صدره"[1]

يقول الليث: المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال. وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب والسمع والحفظ، وإنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهب ذهابًا. وسمع سمعًا وسماعًا. وحفظ حفظًا.[1]

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي. العين. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. ط1، بيروت: دار مكتبة الهلال،94/7.

ذكر الزمخشري:" ص د ر صدورًا عن الماء صُدورا وصَدرا... وأخذ الأمر بصدره: بأوله، والأمور بصدورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أورد أمر أصدره. وفلان يورد ولا يصدر، يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجلٌ مصدر أي متمٌ للأمور. وهؤلاء صدرة القوم: مقدموهم. وصُدِر فلان فتصدَّر: قُدِّم فتقدم.[2]

يقول الأصفهاني في تعريف الصدر هو " مقدم الشيء، كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب والكلام، وصَدَرَهُ أصاب صَدرَهُ، أو قَصَد قَصدهُ، ولموضع المصدر ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روعي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل عنه" [3]

وبهذا يكون تعريف المصدر هو الأصل الذي يورد عنه الأفعال، وهذا ما أشارت إليه التعريفات السابقة.

المصدر في الاصطلاح: عُرِف المصدر كما ذكر" وسيبويه يسمي المصدر فعلًا وحدثًا وحدثانا، فإذا انتصب بفعله سمي مفعولًا مطلقًا"[4]

عرّف ابن هشام " المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل، كضرب وإكرام"[1]

---

[1] محمد بن الأحمد الأزهري. تهذيب اللغة. تحقيق: أحمد عبد الحليم البردوني، مراجعة: على محمد البحاوي، د. ط، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.مادة ص د ر، 135/12.

[3] جار الله أبي القاسم الزمخشري. أساس البلاغة، قدمه محمود فهمي حجازي.ج2، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.2003ص9.

[3] أبي القاسم بن حسين الأصفهاني. المفردات في غريب القرآن .د.ت ، د.ط . مصر:المطبعة اليمنية، ص277.

[4] محمد بن الحسن. شرح الرضي على الكافية، تعليق: يوسف حسن عمر،ط2. بنغازي: جامعة قار يونس1996م،3-400.

كما عرّف ابن الحاجب " المصدر: اسم الحدث الجاري على الفعل"[2].

والمقصود هنا بالحدث هو المعنى القائم بالغير(الفعل)، سواء صدر عنه كضرب أو مشي، ومعنى " الجاري على الفعل" هو ألا تنقص حروف المصدر عن حروف فعله لفظًا وتقديرًا دون تعويض، مثل أحسن إحسانًا، أو تساويها لفظًا نحو: وعد وعدًا، أو تنقص حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا ولكن مع تعويض عن المحذوف نحو: صلة فالتاء عوض عن المحذوفة، ونحو كذَّب تكذيبًا فالتاء تعويض عن إحدى الذالين.

يقول سيبويه" وجاءوا بالمصدر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال " فِعَال" نحو: الصِرام، والجِزار، والجِداد، والقِطاع، والحِصاد، فإذا أرادوا الفعل [3] على "فعلت" قالوا: حصدته حصدًا، إنما تريد العمل لا انتهاء الغاية"[4]

أي أن الحصاد هو اسم الحدث هو اسم المصدر المشتق من الحصد حيث يشير المصدر إلى استمرارية العمل والفعل بوصفه مصدر وليس اسم مصدر.

يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أمرين: الأول تشابه المعنى الاصطلاحي بمعناه اللغوي، فما صدر عن الشيء بعد أن يرد هو المصدر، فقد تصور

---

[1] جمال الدين بن يوسف بن أحمد. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط. القاهرة: دار الطلائع ،ص392.

[2] محمد بن الحسن. شرح الرضي على الكافية. 399/3.

[33] أي الحدث وهو ما يعبر عنه بالمصدر

[4] محمد المختار محمد المهدي. اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم، مجلة كلية اللغة العربية. جامعة أم القرى. السنة الأولى العدد الأول. 1401هـ /2015م. ص113.

البصريون أن المصدر هو أصل اشتقاق الأفعال؛ لذلك سمي مصدرًا؛ لأن الأفعال تصدر عنه.[1]

ذكر ابن يعيش في قوله" اعلم أن المصدر هو المفعول الحقيقي لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود.. وإنما سُمي مصدرًا لأن الفعل صدر عنه وأخذ منه؛ ولهذا قيل للمكان الذي يصدُر عنه الأبل بعد الري مصدر كمل قيل مورد لمكان الورود ويسميه سيبويه الحدث والحدثان" [2]

كما اتضح أن بعض النحاة يطلقون على المصدر اسم الحدث أو أنه أصل الفعل، ومن هنا يتبادر إلى الذهن سؤال: هل اسم الحدث والمصدر مترادفان؟ و ما الفرق بينهما، وهكذا في اللغة السريانية هذا ما نحاول معرفته من خلال التعريفات لهما وعرض ما ورد لدى النحاة العرب والنحاة السريان القدامى والمحدثين.

2/0 تعريف اسم المصدر: عرَفه ابن مالك " هو ما دلَّ على معناه وخالفه بخلوه لفظًا وتقديرًا دون عوض من بعض ما فعله" ومثال ذلك : اغتسل غسلًا، وسلّم سلامًا، وأعطى عطاءًا.[3]

كما ذُكِرَ أنه دلَّ على الحدث ونقصت حروفه عن حروف الفعل لفظًا وتقديرًا دون تعويض فهو اسم المصدر"[4].

---

[1] آمنة صالح لزعبي. مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية دراسة وصفية تاريخية، عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر1996م.ص16

[2] الشيخ موفق الدين بن يعيش النحويَّ، شرح المفصل، بيروت: عالم الكتب . د.ت.ج1. ص110

[3] ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد،محمد بدوي المختون. الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،1990م 119/3.

[4] أحمد حسن كحيل ، التبيان في تصريف الأسماء. ط 6. القاهرة: مطبعة السعادة1978م. ص31.

" فقد ذكر بعض المعاصرين أن أكثر المتقدمين لم يفرقوا بين المصدر واسمه، وأنهم كانوا يعتبرون كل ما دل على الحدث مصدرا، وأن هذه التفرقة من اصطلاح متأخري النحاة، ولكن هذا ليس حقيقيا فقد استعمله المتقدمون وأولهم سيبويه استعمل اصطلاح" اسم المصدر" كما ذكرت آنفا.[1]

المصدر في العربية يشتمل في صيغته على جميع حروف فعله ولو تقديرًا، أما اسم المصدر فهو لا يجري على فعله، وإنما ينقص عن حروفه. معنى المصدر ومدلوله هو الحدث، وأما اسم المصدر فمعناه الحدث بواسطة المصدر وأوزان اسم المصدر كلها سماعية، ولا ضابط لها.[2] هذا كما ورد تعريفه في العبرية عن تعريف اسم الحدث المشتق والمصدر والفرق الوظيفي والدلالي بينهما[3]

---

[1] محمد المختار محمد المهدي. اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم، ص 112.

[2] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ط3.بيروت: الشركة العالمية للكتاب.1992م.ص72.

[3] يطلق على اسم الحدث المشتق في اللغة العبرية مصطلح: اسم الحدث (שם הפעולה).أما المصدر فيطلق عليه مصطلحان هما مصدر واسم الحدث (מקור) و(שם הפעל). ويتساوى التعريف الاصطلاحي لمصطلحي اسم الحدث المشتق والمصدر، فاسم الحدث المشتق هو: اسم الحدث المجرد المشتق من الفعل، والدال على حدوث ووقوع هذا الفعل دون أن يعمل عمل الفعل مثل: אכילה بمعنى أكل(ملوك أول 8/19) שלום بمعنى جزاء (هوشع7/9) בבקשה بمعنى طلب (استير 3/5) הצלה نجاة (استير 14/4)، كذلك المصدر فهو يشير إلى صيغة الحدث المجردة من خصائص الفعل سواء الزمن، أو الضمير، أو النوع، أو العدد مثل: אכל بمعنى أكل(أمثال 27/25)השקט بمعنى سكون (إشعيا 17/32) השבר بمعنى انكسار (يونان4/1)، فكلا المصطلحين يشير إلى اسم الحدث المجرد من خصائص الفعل .

انظر: محمود عبد العاطي أحمد، اسم الحدث المشتق والمصدر في اللغة العبرية. دراسة لغوية مقارنة في ضوء بعض اللغات السامية العربية والآرامية أنموذجًا. رسالة دكتوراه. كلية الآداب– جامعة عين شمس 2017م ص1.

3/0 تعريف المصدر واسم المصدر في السريانية:

وردت أسماء عديدة للمصدر واسم المصدر عند النحاة السريان القدامى فنجد يوسف الأهوازي (توفي عام 580م) [1] ذكر في كتابه فن النحو المُترجَم عن اليونانية " عن ما يتعلق بالاسم، الاسم المتضمن هو الاسم الذي يدل على اسم متضمن فيه مثل: ܒܬܘܠܘܬܐ بتولية ، ܐܪܡܠܘܬܐ ترمُل، كما ترجم عن اليونانية مصطلح "ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ" ܡܢ "ܡܐܡܪܢܐ" للدلالة على الصيغة المصدرية، كما استعمل مصطلح ܣܘܡܪܢܐ للدلالة على اسم مصدر.[2]

عرّف ابن العبري (1226–1286م) [3] المصدر واسم المصدر في قوله "**ܫܡܐ ܡܫܡܗܢܐ** ܡܬܐܡܠܝܐ. ܐܘ ܡܢ **ܫܡܐ ܢܦܫܝܐ** ܡܬܝܠܕ. ܐܝܟ ܕܐܝܬܝܐ ܠܐܝܬܘܬܐ. ܘܡܪܘܬܐ ܠܡܪܐ".

---

[1] يوسف الأهوازي: أصله من الأهواز كما يدل لقبه، تلقى العلم في مدرسة نصيبين الثانية، ثم عمل بالتدريس فيها، ويُعدُّ من أشهر من تولى وظيفة المقرئ في هذه المدرسة، كرَّس جهوده لتطوير القواعد السريانية.

للمزيد انظر: مراد كامل ، حمدي البكري، زاكية رشدي، تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر 1984، ص204.ألبير أبونا . أدب اللغة الآرامية،ط1، بيروت 1971م،ص157.

[2] ماجدة محمد أنور. فن النحو بين اليونانية والسريانية، ترجمة ودراسة لكتابي ديونيسيوس ثراكس، ويوسف الأهوازي. مراجعة أحمد عتمان، ماجدة عماد الدين سالم، المجلس الأعلى الثقافي، المشروع القومي للترجمة، رقم 297، 2001م، ص ص151،152.

[3] ابن العبري: هو "مار غريغوريوس يوحنا بن هارون الملطى، مفريان المشرق الذي لُقبَ أيضا أبو الفرج ابن العبري وُلِد في ملطية قاعدة ارمينيا الصغري عام 1226م،درس ابن العبري اللغة السريانية وطقس البيعة والكتاب الآلهي وشروحه وتفاسير أئمة النصرانيين، وقرأ في علم الطب والبيان والمنطق على يد الأستاذ يعقوب النسطوري، وبعد فترة انتقل إلى حلب وهناك أتم دروسه الفلسفية واللاهوتية وإحكام اللغة العربية.

ذكر " اسم العلم المنقول إما أن يكون منقولا عن اسم معنى مثل ܕܝܢܐ دين" للمرأة ܡܪܘܬܐ بمعنى سيادة للرجل" استعمل مصطلح ܫܡܐ ܢܒܗܝܢܐ بمعنى اسم المعنى وهو اسم ينتهي باللاحقة (ܘܬܐ).[1]

هذا ما أكد عليه ابن العبري في الفصل التاسع عن المصادر ܫܡܗ̈ܐ ܕܢܒܗܝ̈ܢܐ في كتابه الأشعة فيقول" ܫܡܐ ܢܒܗܝܢܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܟܠ ܫܡܐ ܦܘܚܠܦܐ ܕܡܢܗ ܡܬܝܠܕ ܡܫܘܚܪܘܬܐ ܐܝܕܐ ܕܗܝ ܢܒܗܝܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܫܡ ܥܒܕܐ ܡܬܝܠܕ ܥܒܕ. ܘܡܢ ܫܡ ܫܡܫܐ ܡܬܝܠܕ ܫܡܫ. ܘܫܡܐ ܦܘܚܠܦܐ ܕܠܐ ܢܒܗܝܐ ܡܢܗ ܡܬܝܠܕܐ. ܐܝܟ ܡܠܟܘܬܐ ܡܬܝܠܕܘܬܐ. ܐܝܟ ܛܠܝܘܬܐ. ܫܦܝܪܘܬܐ. ܦܫܝܛܘܬܐ. ܘܗܢܘܢ ܡܠܝܢ ܐܝܟ ܕܐܬܡܬܚܘ ܗܘܝܐ ܚܣܝܒܬܐ ܒܗܘܢ. ܐܝܟ ܐܡܪܬ ܒܗ ܛܠܝܘܬܐ. ܘܚܒܪ ܫܦܝܪܘܬܐ. ܘܡܠܠ ܦܫܝܛܘܬܐ. ܒܗܘܦܟܐ

للمزيد انظر: أنطوان صالحاني اليسوعي .تاريخ مختصر الدول لابن العبري (بيروت1980) مقدمة الكتاب ص ج.

= ألبير أبونا ، أدب اللغة الآرامية.(بيروت 1970) ص494.

=عبادة فوزي محمد السمان. ديوان ابن العبري (الأوزان). ترجمة ودراسة أسلوبية . رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة 2011م. مقدمة الديوان ܡܩܕܡܘܬ ܣܝܡܘܗܝ ص أ

-Bamstark. Ceachiehte der Syrischen, Literatus ,Bonn1922 ,p 312.

- Duval , La Literature Syriaque .Paris 1900,p 409.

- ذاكية محمد رشدي، تاريخ الأدب السرياني، تأليف مراد كامل و محمد حمدى البكرى (القاهرة: دار الثقافة) ص359.

[1] أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ " كتاب الأشعة" ترجمة ودراسة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر.1992م.ص15.

ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ ܕܥܠ ܬܪܝܨܘܬܐ ܒܡܫܚܠܦܘܬܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܢ ܣܝܡ̈ܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ ܘܡܬܩܪܝܢܐ ܐܝܟ ܡܦܩܢܐ ܕܡܒܝܢܐ ܕܗܘ ܒܪ ܥܒܪܝܐ. ܘܐܬܬܣܝܡ ܠܡܕܪܫܬܐ ܡܕܒܪܢܝܬܐ ܫܢܬ ܐܝܟ ܕܒ ܡ ܒܝܬ ܫܠܡ ܝ ܦܘܠܘܣ ܕܠܘܬ ܒܣܘܢܕ. السويد 1982؛ نسخة إلكترونية. موقع دائرة الدراسات السريانية. الآباء السريان.https://dss-syriacpatriarchate.org

ܕܛܒܬܐ ܕܫܡܗ܇ ܐܛܒ. ܘܡܬܘܬܐ ܕܫܡܗ܇ ܐܫܬܝ. ܘܫܘܚܬܐ ܕܫܡܗ܇ ܐܫܚܬ. المصدر هم كل اسم معنى يأتي منه فعل الحدث أيا كان، كما من الاسم "ܣܒܥܐ " شَبَع، الفعل ܣܒܥ شَبِعَ، ومن الاسم ܫܡܥܐ "سَمع" من الفعل ܫܡܥ سَمِع، واسم المعنى الذي لا يأتي منه الفعل يسمى ܐܛܡܝܐ جامد مثل ܛܝܒܘܬܐ إحسان، ܡܫܬܘܬܐ وليمة- ܩܘܫܬܐ حقيقة، وهذه الاسماء كالمصادر في الاستخدام مثل ܐܩܪܒ ܠܗ ܛܝܒܘܬܐ" قدَّم له الاحسان" ܥܒܕ݂ ܡܫܬܘܬܐ صنع وليمة، ܡܠܠ ܩܘܫܬܐ قال الحقيقة، بعكس ܛܒܬܐ خبر التي منها ܐܛܒ أَخبَر، ܡܬܘܬܐ نسيج التي منها ܐܫܬܝ نسج، وܫܘܚܬܐ قذارة- صدأ التي منها ܐܫܚܬ صدأ.[1]

هذا ما يتفق مع ما ذكره ابن الحاجب وهو معاصر لابن يعيش حيث يقول" الفرق بين قول النحويين: مصدر واسم مصدر. أن المصدر الذي له فعل يجري عليه كالانطلاق من انطلق، واسم المصدر هو **اسم المعنى** وليس له فعل يجري عليه من لفظه" [2]

أي أن اسم المصدر هو ܫܡܐ ܢܦܫܝܐ كما ذكره ابن العبري بتعريفه ܫܡܐ ܡܚܘܠܝܐ كاسم المعنى، فهذا ما أكد عليه اسحاق الشدراوي في كتابه ناسخًا ما ذكره ابن العبري في قوله "ܟܠ ܡܟܝܢܘܬܐ ܕܫܡܗ̈ܐ܆ ܫܡܐ ܢܦܫܝܐ ܐܝܟܢܐ ܕܡܠܠ ܒܪ ܥܒܪ̈ ܐܬܘܬܗ̱ܝ ܟܠ ܫܡܐ ܦܘܠܚܢܝܐ ܕܫܡܗ ܡܠܬ

---

[1] أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ، ص 168. ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܓܪ̈ܡܛܝܩܐ،ܦ 46

[2] محمد المختار محمد المهدي. اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم، ص 116.

ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܐܡܪܐ ܕܗܘ ܢܒܥܐ ܐܝܟ ܕܡܢ ܫܡ ܡܥܒܕܐ ܡܠܬ ܥܒܕ، ܡܢ ܫܡ ܫܡܥܐ ܡܠܬ ܫܡܥ، ܘܡܢ ܫܡ ܫܡܘܥܬܐ ܐܫܡܥܬ .. ܘܫܪ̄ "[1]

وبهذا كان يرى الشدراوي أن مصادر الاسماء و المصادر الأسمية واسم المصدر ماهي إلا مسميات مختلفة لمفهوم واحد ومصطلح واحد هو المصدر الاسمي المشتق من الفعل.

كما ذكر اسحاق الشدراوي في كتابه عن نهايات التأنيث العلامة" ܘܬܐ" نهاية للاسم المؤنث في قوله" ܐܘܕܥ ܕܬܠܬܢܝܬܐ ܕܫܡܗ̈ܐ ܕܣܘܦܗܘܢ ܘܬܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܢܩܒܬܐ ܐܝܟ ܛܝܒܘܬܐ، ܟܐܢܘܬܐ، ܕܟܝܘܬܐ، ܛܢܦܘܬܐ، ܫܠܡܘܬܐ، ܘܦܪܝܫܢ ܡܚܘܬܐ، ܩܪܘܬܐ، ܝ ܘܬܐ، ܦܪܬܘܬܐ، ܕܕܟܪ̈ܐ ܐܢܘܢ" اعرف أن الاسماء الثلاثية التي نهايتها ܘܬܐ تكون مؤنثة مثل: احسان، عدل، نقاء، دنس، وشذَّ عن ذلك ضربة، صوت، فتات، هي أسماء مذكرة"[2]

ذكر ابن العبري مصطلح أخر هو ܡܥܒܕܢܘܬܐ الحدث أو المصدر، بمعنى المصدر فهو اسم مشتق من الفعل ܥܒܕ بمعنى عمل وفعل وحدث وزيارة

---

[1] ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ، ܕܥܒܕ ܐܝܣܚܩ ܫܕܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ؛ ܪܗܘܡܝ، ܒܝܬ ܐܣܟܘܠܐ ܡܫܝܚܝܬܐ؛ 1636م، ص123.

– Issac Sciadrense Maronita E libano ,Grammatica Lingvae Syriacae , Rome collegio Maronitarum Anno 1636, .

[2] ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ، ܕܥܒܕ ܐܝܣܚܩ ܫܕܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ؛ ܪܗܘܡܝ، ܒܝܬ ܐܣܟܘܠܐ ܡܫܝܚܝܬܐ، ص41 .

ومصدر وعمل الأفعال؛ ليحاكي به المصطلح الذي ورد عند سيبويه في أكثر من موضع، الذي يرى أن المصادر هي أصل الأفعال.[1]

كما يؤكد القرداحي وهو يُعَدُّ من أهم النحاة المحدثين فقد ذكر عن استخدام بعض النحويين لهذا المصطلح للدلالة على المصدر. ويقول ܫܡܳܐ ܕܣܳܥܳܘܪܽܘܬܳܐ اسم الحدث عند بعض النحويين عبارة عن المصدر.[2]

استعمل ابن العبري في كتابه "المدخل" مصطلحًا واحدًا هو ܣܳܥܳܘܪܽܘܬܳܐ للدلالة على معنى الحدث والمصدر معًا، وفي كتابه " الأشعة" استعمل مصطلحًا أخر هو ܢܶܒܥܳܐ بمعنى المصدر، بجانب مصطلح ܣܳܥܳܘܪܽܘܬܳܐ، مما يفيد تمييزه بين المصطلحين، إذا يقول في تعريف المصدر" ܫܡܳܐ ܢܶܒܥܳܐ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܟܽܠ ܫܡܳܐ ܣܘܒܠܝܐ ܕܒܢܗ ܟܳܠܶܬ ܣܳܥܳܘܪܽܘܬܳܐ"[3].

كما استعان ابن العبري بدلالة مصطلح **الحدث** في كتابه المدخل من خلال المقارنة التي قدمها بالكرشونية مستشهدًا بنماذج سيبويه نفسها فيقول:" ܐܥܠܡ ܐܢ ܐܠܡܨܕܪ ܥܢܕ ܐܗܠ ܐܠܠܓܗ̈ ܐܠܣܪܝܐܢܝܗ̈ ܘ ܐܠܥܪܒܝܗ̈ ܝܕܠ ܠܚܕ ܬܠܬܗ̈ ܐܫܝܐ ܐܡܐ ܠܬܐܟܝܕ ܐܠܦܥܠ ܡܬܠ ܐܟܠܬ ܐܟܠܐ

---

[1] ماجدة محمد أنور. دراسات لسانية مقارنه بين السريانية والعربية." أثر كتاب سيبويه على المصطلح النحوي عند السريان(كتاب المدخل لابن العبري نموذجًا) القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر 2017م.ص86.

[2] جبرائيل القرداحي. اللباب. ترجمة، مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، حلب: دار ماردين 1994، ص ص 824-824

[3] ابن العبري. المدخل. مخطوطة في قواعد اللغة السريانية، حلب: مكتبة كنيسة السريان الأرثوذكس. بدون رقم.،

= A.Moberg , Le Livre des Splendeurs. La Grand Grammaire de Gregoire de Barhebraeus, Lund;1922 p 46

ܘܐܡܐ ܠܒܝܐܢ ܐܠܢܘܥ ܛܪܒܬ ܛܪܒ ܐܠܣܘܛ ܘܐܡܐ ܠܥܕܕ ܐܠܡܪܐܬ ܡܬܠ ܛܪܒܬ ܛܪܒܬܝܢ ܘܩܕ ܝܕܟܪ ܦܝ ܐܠܠܓܗ̈ ܐܠܥܪܒܝܗ̈ ܠܠܚܐܠ ܐܝܛܐ ܡܬܠ ܩܬܠܬܗ ܨܒܪܐ"

"اعلم أن المصدر عند أهل اللغة السريانية والعربية، يُذكر لأحد ثلاثة أشياء، إما لتأكيد الفعل مثل:ܐܟܠܬ ܐܟܠܐ أكلتُ أكلًا، وإما لبيان النوع مثل: ܛܪܒܬ ܛܪܒ ܐܠܣܘܛ ضربت ضرب السوط، وإما لعدد المرات مثل: ܛܪܒܬ ܛܪܒܬܝܢ ضربت ضربتين، وقد يُذكر في العربية للحال أيضًا مثل:ܩܬܠܬܗ ܨܒܪܐ قتلته صبرًا"[1]

(ܘܰܕܚܶܠ ܝܰܥܩܘܿܒ ܕܶܚܠܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ) (التكوين17/28) (وخاف وقال) يعقوب خوفًا كبيرًا . استعمال المصدر هنا لبيان النوع. (ܘܐܶܬܦܠܶܓܗ ܦܠܳܓܳܐ ܠܓܶܒܳܐ ܘܦܠܳܓܳܐ ܠܓܶܒܳܐ فانفلق إلى هنا و هناك) (سفر الملوك الثاني 8/2).

هذا ما أكد عليه ابن العبري أيضًا في كتابه الأشعة فيقول" ܡ̣ܢ ܡܚܘܐ ܫܡܳܐ ܡܫܽܘܕܥܳܢܳܐ ܦܢ̈ ܬ ܬܠܬ ܡܬܬܘܬܐ ܒܡܰܠܠܳܐ. ܠܫܽܘܪܳܪ ܣܽܘܥܪܳܢܳܐ ܐܰܝܟ ܥܰܘ̈ܳܠܳܐ ܥܰܘܠܳܐ ܐܰܥܠܺܝܘ. ܘܠܡܰܘܕܥܽܘܬܶܗ ܕܶܙܢܳܐ. ܐܰܝܟ ܡܶܬܕܰܡܪܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܬܶܕܡܽܘܪܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ ؛ ܘܠܡܶܢܝܳܢ ܙܰܒ̈ܢܶܐ. ܐܰܝܟ ܐܶܬܦܰܩܰܕܘ ܒܠܶܝܗܘܢ ܐܰܪܒܰܥ ܙܰܒ̈ܢܺܝܢ "يوضح المصدر ثلاثة أغراض في الجملة: تأكيد الحدث مثل ܥܰܘ̈ܳܠܳܐ ܥܰܘܠܳܐ ܐܰܥܠܺܝܘ فرض الظالمون الظلم، أو إظهار النوع مثل: ܡܶܬܕܰܡܪܺܝܢ ܗ̄ܘܰܘ ܬܶܕܡܽܘܪܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ "بهتوا بهتانًا عظيمًا" (مرقس 42/5) أو بيان عدد المرات مثل:

---

[1] ابن العبري. المدخل . م. س. ذ. ص41

ܐܦܩܘܕ ܥܠܝܗܘܢ ܐܪܒܥ ܡܚ̈ܘܢ" احكم عليهم بأربع ضربات (أرميا3/15).[1]

ܪܚܡܝ܆ ܐܘܙܦܢܝ ܬܠܬ ܓܪ̈ܝܨܢ. (انجيل لوقا 5/11) يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلاَثَةَ أَرْغِفَةٍ،

4/0 ܚܠܦ ܫܡܗܝܐ" نائب المصدر

من الجدير بالذكر اهتمام ابن العبري بذكر مصطلح أخر هو" ܚܠܦ ܫܡܗܝܐ" نائب المصدر، فيمكن أن يكون بصيغة مخالفة تدل على معنى المصدر مثل: ܐܫܬܝܬ ܫܩܝܐ شربت سقيًا بدلًا من ܡܫܬܝܐ شربًا، و ܐܬܟܬܫܬ ܐܓܘܢܐ اجتهدت جهادًا " بدلًا من ܬܟܬܘܫܐ جهادًا"[2]

" ܚܠܦ ܫܡܗܝܐ ܡܢܝܢ. ܡܠܬܐ ܕܒܪܗ ܫܡܗܐ ܡܥܢܝܐ ܠܡܬܦܫܩܘ. ܐܘܟܠܝܢ (مرقس 51/10). ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ. ܡܢܐ ܨܒܐ ܐܢܬ ܐܥܒܕ ܠܟ. ܗܘ ܕܝܢ ܣܡܝܐ ܐܡܪ ܠܗ. ܪܒܝ ܕܐܚܙܐ. ܘܗܪܟܐ ܚܠܦ ܗܝ ܕܢܐܡܪ. ܚܙܝܐ ܨܒܐ ܐܢܐ ܕܬܥܒܕ ܠܝ. ܕܐܚܙܐ ܩܕܡ.

" نائب المصدر يمكن أن يكون فعلًا دالًا على معنى المصدر أيضًا: مثل " فقال له يسوع ماذا تريد أن أفعل بك، فقال له الأعمى: ياسيدي أن أبصرَ! فقد اجاب بقوله ܕܐܚܙܐ بدلًا من أن يقول ܚܙܝܐ(انجيل مرقس 51/10) .

---

[1] أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ، ص 168، ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ، ܦ 46

[2] أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ، ص 185، ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ، ص 47

أي أنه يجوز أن ينوب عن المصدر ما هو بمعناه عن مادته نحو: ܡܶܬܰܝ ܕܡܟܘ **ܒܢܝܢܫܐ** ܗܳܕܐ ܫܶܢܬܐ متى رقد الناس هذا الرقاد، **ܐܬܗܦܟܬ** ܐܢܛܝܘܟܝ **ܗܘܦܟܐ** ܪܰܒܐ انهدمت انطاكية هدمًا عظيمًا.[1]

وإن كانت الباحثة ترى أن هناك خلط في المفاهيم والمصطلحات التي تدل على المصدر أو نائب المصدر كما ذكره ابن العبري والمفعول المطلق كما سيرد ذكره فيما بعد.

5/0 تعريف اسم المصدر في السريانية:

ذكر سويرس برشقاقو (توفي 1241م)[2] في تعريفه الاسم أنه يدل على الجنس والحال والعرض، والفعل يدل على التمييز والوصف والنوع، أما باقي الأنواع الأخرى فهي عبارة عن صفات وموصوفات تشتق من الاسم والفعل وهي مثل الخواص والعوارض، والاسم غير مقرون بزمن، أما الفعل فهو مقترن بزمن"[3]

كما ذكر عن ملحقات الاسم ما يدل على الأجناس والأنواع والأشكال والاعداد والأحوال والعوارض، ذكر أن الأحوال تنقسم إلى أربعة أقسام: **حال الفاعلية** مثل: ܩܳܛܽܘܠܳܐ قاتل،ܟܬܽܘܒܳܐ كاتب ܥܒܽܘܕܳܐ صانع ܟܬܘܒܘܬܐ كتابة –

---

[1] جبرائيل القرداحي. المناهج في النحو والمعاني عند السريان. ص24.

[2] سويروس برشقاقو: هو يعقوب بن عيسى بن مرقص بن برشقاقو، وسُمِيَ أيضًا يعقوب البرطلي، ثم لُقِب باسم سويروس بعد أن أصبح مطرانًا على دير مار متى في عام 1232م. ولد يعقوب في قرية برطلة القريبة من الموصل في الربع الأخير من القرن الثالث عشر الميلادي، له مؤلفات عديدة في مختلف العلوم من أهمها: الكنوز، محاورة في قواعد النحو، وغيرها. توفي عام 1241م.
للمزيد انظر: افرام الأول برصوم، اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية، بغداد 1976م، ط3، ص404.

[3] ماجدة محمد أنور، منهج برشقاقو النحوي من خلال كتابه" محاورة في قواعد النحو" دراسة وترجمة. مجلة الدراسات الشرقية. عدد 21، جزء1، يوليو 1998. ص209.

ܩܛܘܠܬܐ معركة. **حال المفعولية** مثل: ܡܥܒܕܐ مصنوع، ܡܟܬܒܐ مكتوب، ܩܛܝܠܐ مقتول. ܡܥܒܕܘܬܐ صنعة، ܩܛܝܠܬܐ مقتولة، ܡܟܬܒܘܬܐ مكتوبة، **الصفة** مثل: ܙܕܝܩܐ صديق، ܥܘܠܐ ظالم، ܛܒܐ طيب، ܒܝܫܐ شرير، ܡܝܬܪܐ مفضل، ܡܠܟܐ ملك، ܙܕܝܩܘܬܐ صداقة، ܥܘܠܬܐ ظلم، ܚܘܒܐ حب. **الحال** مثل: حال الذات في ܒܪܢܫܐ إنسان، ؛ ܣܘܣܝܐ حصان ܬܘܪܐ ثور ܫܡܝܐ سماء ܐܪܥܐ أرض.[1]

فهذا ما ذكره اسحاق الشدراوي في كتابه فيقول" ܐܕܫ̈ܐ ܕܐܝܢܝ̈ܘܬܐ ܐܠܘܐܒ ܐܡܒܐ ܕܥܠܦ **ܒܪ ܒܒܪ̄ ܟܡ ܟܬ̈ܒܢܠ̄** ܦܘܪ̈ܫܢܐ ܐܬܩܝܡܘܢ ܐܪ̈ܟܒܐ؛ ܡܥܒܕܐ ܡܬܐܡܪ ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܐܘ ܟܬܒܘܬܐ، ܬܪܝܢܐ ܚܫܐ ܐܘ ܚܫܘܫܘܬܐ؛ ܬܠܝܬܝܐ ܩܢܘܡܘܬܐ، ܪܒܝܥܝܐ ܡܚܘܝܢܘܬܐ ܕܟܝܢܐ؛ ܐܝܟ ܟܬܘܒܐ- ܟܬܘܒܘܬܐ، ܩܛܘܠܐ- ܩܛܘܠܘܬܐ؛ ܐܘ ܡܟܬܒܐ – ܡܟܬܒܘܬܐ، ܐܕܫܐ ܬܠܝܬܝܐ ܐܝܠܝܢ ܕܡܢ ܠܗ ܡܫܬܡܗܝܢ ܐܝܟ ܕܡܢ ܩܕܝܫܘܬܐ ܡܢ ܩܕܝܫܐ- ܢܟܦܘܬܐ- ܢܟܦܐ ܛܝܒܘܬܐ ܒܝܫܘܬܐ ܡܢ ܛܒܐ- ܒܝܫܐ- ܟܪܝܗܐ ܘܥܕ̄، ܪܒܝܥܝܐ ܡܟܝܢܘܢ ܠܟܝܢܐ"[2]

"الأنواع الأربعة هي الفاعلية ،المفعولية، الحال وتوضيح الطبيعة، مثل: كاتب كتابة، قاتل- قتال، او النوع الثاني المفعولية مثل: مكتوب كتابة، والنوع الثالث من القداسة من قديس، والعفة من عفيف، والاحسان والشر والمرض من طيب وسيء ومريض، والرابع يصف الطبيعة"

---

[1] ماجدة محمد أنور، منهج برشقاقو النحوي من خلال كتابه" محاورة في قواعد النحو" دراسة وترجمة. ص210.

[2] ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ، ܕܟܬܒ ܐܝܣܚܩ ܫܕܪܘܝܐ ܡܪܕܝܢܝܐ؛ ܪܘܡܝ، ܫܢ̈ܬ ܐܠܦ̄ ܡܫܝܚܝܬܐ، ص ص 78-79.

وبهذا يتفق الشدراوي مع ما ذكر ابن العبري واستشهد به في معرض حديثه، وأيضا ما ذكر برشقاقو.

يتضح من هذا أن اسم المصدر يشتق في السريانية من الفاعل والمفعول والصفة، في حين أن المصدر يشتق من الفعل وله دلالة وظيفية وتركيبية ودلالية كالفعل حتى في اتصاله بالضمائر كالمصدر الميمي كما سنرى فيما بعد.

فرَّق العردنوسي في قاموسه "مفتاح اللغة" بين صيغ متعددة للمصادر المشتقة من الفعل والفاعل والمفعول ، كما ذكرنا سابقًا، فيقول أن " المصدر الميمي المشتق من الفعل ومصدر الفاعل ومصدر المفعول فيقول" ܕܐ ܠܳܐ ܡܬܼܚܰܫܒܳܐ مثل ܠܡܶܥܒܰܕ مصدر ميمي ܢܒܼܳܥܽܘܬܳܐ مثل ܫܒܳܩܳܐ -ܫܒܽܘܩܝܳܐ -ܫܽܘܒܩܳܢܳܐ مصدر الفعل، ܢܒܼܳܥܽܘܬܳܐ ܕܥܳܒܽܘܕܳܐ مثل من اسم الفاعل ܫܳܒܽܘܩܳܐ-ܫܳܒܩܳܐ-ܫܳܒܽܘܩܽܘܬܳܐ مصدر الفاعل، واسم المفعول ܫܒܝܩ ܫܒܝܩܘܬܐمصدر المفعول ܢܒܼܳܥܽܘܬܳܐ ܕܫܒܺܝܩܳܐ.[1]

مصدر الصفة " ܟܰܕ ܢܶܗܘܽܘܢ ܠܓܰܒܪܳܐ ܬܰܪܬܶܝܢ ܢܶܫ̈ܶܝܢ. ܚܕܳܐ **ܪܚܡܬܐ** ܘܚܕܳܐ **ܣܢܐܬܐ**." التثنية (15/21) إذا كان لرجل امرأتان إحداهما محبوبة والأخرى مكروهة". قد يجيء المصدر صفة.

هذا يدل على أن هناك فرقًا ملحوظًا في استعمال المصدر الدال على الفعل وهو المصدر الميمي المشتق من الفعل والذي يعمل عمل الفعل، وبين اسم

---

[1] ܝܥܩܘܒ ܩܠܝܕܐ ܕܠܫܢܐ، ܕܪܫܐ ܗܘܣܝ ܕܒܝܬ ܥܪܕܢ ܡܛܪܢ ܒܡܕܪܫܬܐ. ܒܓܘܪܓܐܝܐ ܒܓܘܪܓܝܐ، ܚܝ ܡܢ ܐܬܪܢܘܬܐ 2016

المصدر الذي يشتق من اسم الفاعل واسم المفعول حيث يحمل الدلالة الاسمية والوظيفية.

ذكر الكفرنيسي في كتابه غرامطيق اللغة السريانية" ܡܛܽܠ ܫܡܳܐ ܡܫܰܡܗܳܢܳܐ في الاسم التجريدي من الأسماء المؤنثة بدخول التاء الزائدة على آخرها الاسم التجريدي. وهو ما دل على معنى الاسم الموصوف أو الصفة مجردًا عن صاحبه ويُصاغ من المذكر بزيادة التاء على أخره مسبوقة بواو مضموم ما قبلها ضمًا طويلًا نحو: ܐܢܳܫܳܐ– ܐܢܳܫܽܘܬܳܐ إنسان إنسانية ܡܰܠܟܳܐ – ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ مَلِك مُلك ܗܰܕܺܝܪܳܐ – ܗܰܕܺܝܪܽܘܬܳܐ بهيّ بهاء. ܐܽܘܡܳܢܳܐ– ܐܽܘܡܳܢܽܘܬܳܐ صانع صُنع ܢܳܛܽܘܪܳܐ– ܢܳܛܽܘܪܽܘܬܳܐ محترس احتراس وهو شائع الاستعمال جدًا في اللغة ولا سيما في الصفات، شرط أن يكون هذا الاسم فيه الواو زائدة للصيغة(ܘܬܐ) وليست أصلية مثل ܨܠܽܘܬܳܐ صلوة ܨܒܽܘܬܳܐ قصة ܚܰܕܽܘܬܳܐ فرح، لأن الواو فيها من أصل بنائها[1].

هناك أيضًا مصطلح أخر هو" الاسم التجريدي" يُجمع على القاعدة العامة أي بنصب ما قبل تائه أعني الواو. وإسكان الحرف المتحرك قبلها نحو ܪܰܒܽܘܬܳܐ عظمة ܪ̈ܰܒܽܘܬܳܐ. ܪܳܡܽܘܬܳܐ ارتفاع ܪ̈ܳܡܽܘܬܳܐ ܙܥܽܘܪܽܘܬܳܐ صغر ܙܥܽܘܪ̈ܽܘܬܳܐ. ܒܺܝܫܽܘܬܳܐ شر ܒܺܝܫܽܘ̈ܬܳܐ. ܟܺܐܢܽܘܬܳܐ عدل ܟܺܐܢܽܘ̈ܬܳܐ.[2]

---

[1] بولس الكفرنيسي.غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.ط2 .بيروت: المطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية.1962م.،ص48-49.

[2] بولس الكفرنيسي . غرامطيق اللغة السريانية. ص64

ذكر الرزي في " الكتاب" في المصدر ܫܡܗܐ المصدر: هو ما دلَّ على الحدث مجردًا عن الزمان نحو ܒܙܙܐ نهب وܐܝܩܪܐ إكرام. والمصدر أصل الاشتقاقات كلها.[1]

في حين ذكر الكفرنيسي كلمة أخرى عامة شاملة هي ܡܒܥܘܬܐ "الاشتقاق" في قوله " الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى مثل ܥܒܕ "صنَعَ" من "ܥܒܕܐ" صُنع" وأصل المشتقات كلها هو ܫܡ ܣܘܥܪܢܐ أو ܫܡܗܝܐ"[2]

نلاحظ هنا استعمال الكفرنيسي مصطلح الاشتقاق فيضم المصدر واسم المصدر المشتق منه، ولم يوضح الفرق بينهما أي بين ܫܡ ܣܘܥܪܢܐ و ܫܡܗܝܐ. تشابه أيضًا هذا مع ما ذُكِر في قاموس أوجين منا عن تشابه المعني بين المصطلحين ولم يوجد بينهما فرق ܫܡ ܣܘܥܪܢܐ اسم حَدَث. مَصدَر. ܫܡ ܣܘܥܪܢܐ ܥܒ◌̄ܕܠܐ مصدر الفاعليّة والمفعوليّة. ܫܡܗܝܐ نسبة إليهِ، مصدر. اسم حَدَث [3]

ذكر اندراوس صنا في المقدمة اللغوية في قاموس بنيامين حداد " المصدر في السريانية نوعان : المصدر الإسمي(ܫܡܗܝܐأو ܫܡ ܣܘܥܪܢܐ) المصدر الفعلي (ܕܕܐ ܠܐ ܡܬܚܡܐ) وذكر أن الإسمي هو اللفظ الدال على الحدث

---

[1] جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين 1897. ص 125

[2] بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية ص226

[3] أوجين منا . قاموس سرياني – عربي ، مع ملحق للمطران روفائيل بيداويد ، أعاد كتابته الراهب زيتوم صومي،2015.ص 384 ص699.

مجردًا عن الزمان، وصيغته من الثلاثي المجرد كثير الأوزان ولا ضابط له، من الفعل فوق الثلاثي. فهو قياس[1]

كما ذكر يشوع الخوري" أن المصدر نوعان فعلي واسمي: المصدر الفعلي يدل على المعنى الفعل غير مقترن بزمان وأنه يبتدئ بميم، لذلك يسمى المصدر الميمي. يصاغ من المجرد والمزيد. والمصدر الاسمي هو الاسم المشتق من الفعل للدلالة على مجرد حدوثه كالمصدر العربي الخالي من العمل.[2]

ومن مما سبق يمكن أن نقول أن اسم الحدث المشتق هو اسم المجرد المشتق من الفعل، والدال على حدوث ووقوع هذا الفعل دون أن يعمل عمل الفعل، مثل إحسان، قداسة، طهارة وغيرها، وكذلك المصدر فهو يشير إلى صيغة الحدث المجردة من خصائص الفعل، سواء الزمن، النوع ، أو العدد مثل سمع سمعًا وشبع شبعًا، فكلا المصطلحين يشير إلى اسم الحدث المجرد من خصائص الفعل، ولكن اسم المصدر يحمل الدلالة المعنوية للاسم فهو يمثل اسم المعنى كما ذكر ابن العبري وغيره، في حين أن نائب المصدر يعمل عمل الفعل، كما رأينا في الشواهد السابقة.

---

[1] بنيامين حداد. روض الكلمܓܢܬ ܠܡ̈ܠܐ. معجم عربي – سرياني، الجزء الأول، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي. مُصدَّر بمدخل لغويّ لسيادة المطران اندراوس صنا. بغداد 2005 ص15.

[2] يوحنا يشوع الخوري. قواعد اللغة السريانية الصرف، مطابع الكريم الحديثة ومنشورات الرسل للتوزيع،1994، ص132.

المحور الأول (1) أبنية المصادر الإسمية الثلاثية وغير الثلاثية .

المصدر الأصلي أو الصريح: هو ما يدل على معنى مجرد، وليس مبدوءً "بميم" زائدة، ولا مختومًا بياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة؛ أمثلته: علم، فهم، تقدم، استضاءة، إبانة. ومثل: بلاء، نضالا.[1]

يقول ابن العبري في الفصل السادس عن ملحقات الاسماء في كتاب الأشعة " ܐܺܝܬ ܕܶܝܢ ܘܰܐܚܪ̈ܢܝܳܬܳܐ ܢܩܺܝܦܘܼܬܳܐ ܬܠܳܬܰܥܣܪ̈ܶܐ ܠܫܡܳܗ̈ܐ. ܗܳܢܶܝܢ ܕܐܳܦ ܠܳܐ ܝܼܕ̈ ܡܘܕ̈ܥܳܢܳܐ ܠܐ ܠܚܰܟܺܝܡܶܐ. ܐܶܠܳܐ ܬܘܳܕܝܳܐ ܠܗ ܒܢ̈ܝ ܝܘܢܳܐ. ܡܢܝܳܢܳܐ ܠܡܰܠܠܳܐ ܗܳܢܘܿܢ ܡܬܚܰܫܒܝܢ. ܘܰܐܬܚܰܫܒܘܢ. ܫܘܼܪܳܝܳܐ. ܠܒܟܳܐ. ܡܰܚܘܝܳܢܘܼܬܳܐ. ܬܢܝܳܢܳܐ. ܡܫܰܠܡܳܢܘܼܬܳܐ. ܫܘܼܪ̈ܪܳܐ. ܫܘܼܡܳܗܳܐ. ܫܘܼܚܠܳܦܳܐ. ܚܘܼܠܳܦܳܐ ܕܫܘܼܘܳܝܳܐ. ܚܘܼܠܳܦܳܐ ܒܐܳܬ̈ܘܳܬܳܐ. ܙܘܼܥܳܪܳܐ. ܟܪܘܼܝܳܐ. ܫܡܳܗ̈ܐ ܡܶܢܝܳܢܳܝܳܐ "للأسماء ست ملحقات معروفة وأيضا " يوجد ثلاث عشرة حالة أخرى غير معروفة لدى السريان إلا أن معرفة هذه الحالات لها فائدة كبيرة لامتلاك هذه اللغة وهي المبتدأ، الخبر، المصدر، الاستثناء، الإضافة، التوكيد، الصفة، البدل، عطف البيان، العطف بالحروف، التصغير، الترخيم، أسماء الأعداد"

ذكر ابن العبري لأبنية المصادر أكثر من أربع وثمانين صيغة أوردها في كتاب الأشعة على صيغ متعددة ومتباينة منها صيغ فعلية وأخرى اسمية تنتهي ب ܘܼܬܳܐ، لا يتسع المجال هنا لذكرها.

هذه بعض الأبنية المصدرية للأفعال الثلاثية وغير الثلاثية التي وردت لدى ابن العبري" ܫܪܳܐ ܡܶܢ ܫܪܳܝܳܐ. ܘܫܰܪܺܝ ܡܶܢ ܫܘܼܪܳܝܳܐ. ܫܪܳܐ ܡܶܢ ܫܘܼܪܳܝܘܼܬܳܐ ܘܫܰܪܺܝ ܡܶܢ ܫܘܼܪܳܝܳܐ. ܗܦܰܟ ܡܶܢ ܗܦܘܼܟܝܳܐ ܘܗܰܦܶܟ ܡܶܢ ܗܘܼܦܳܟܳܐ. ܒܪܳܐ ܒܶܐܬܪ◌̈ܘܼܬܳܐ

---

[1] عباس حسن. النحو الوافي.. ط15. مصر: دار المعارف. ج3، 1963. ص ص 181–182.

ܘܓܠܝܢ ܒܓܠܘ̈ܬܐ. ܓܠܐ ܡܢ ܓܠܝܘܬܐ. ܘܓܠܐ ܡܢ ܓܠܝܘܬܐ. ܐܦ ܓܒܪ ܘܓܠ ܓܠܝܘܬܐ ܙܒ̈ܢܬܐ ܣܓ̈ܝܐܬܐ ܡܬܐܡܪܐ ܓܠܐ.." حلَّ وسكن – سكون، بدأ – بداية، ارتحل أو توفي – ارتحال . وفاة، رجع رجوع، ردَّ وأرجع، طاف بالبلاد، ولف في القِماط، ظهر وجلا جلاء، وهجَّر سبي وجلاء، وأيضًا على اذا هاجر الشخص مرات عديدة فيقال سافر"[1]

1/1أبنية المصادر في الثلاثي

ذكر الرزي في" الكتاب" صيغ كثيرة تصل إلى ست وأربعين صيغة، وماعدا ذلك من المزيد فيه فإنه يُستعار له اسم المصدر من مادته فنقول:ܡܪܝܡܢܘܬܐ ܐܪܝܡ – ܡܬܩܛܠܢܘܬܐ ܐܬܩܛܠ– ܐܩܝܡܘܬܐ ܐܩܝܡ – ܡܬܬܫܡܢܘܬܐ ܐܬܬܫܡܕ– ܡܬܡܛܪܝܢܘܬܐ ܐܬܡܛܪܝ– ܡܫܬܘܕܝܢܘܬܐ ܐܫܬܘܕܝ، وغير ذلك مما لا خلاف فيه.[2]

كما يفرق أوجين منًّا في المصدر بين الاسمي والمصدر الميمي فيكون الإسمي هو ܩܛܘܠܐ بينما الفعلي هوܡܩܛܠ في الوزن المجرد الأول وفي الوزن المزيد التاوي يذكر المصدر الميمي ܡܬܩܛܠܘ– والمصدر الإسمي هو ܡܬܩܛܠܢܘܬܐ. ومن الوزن المضعف ܩܛܠ– المصدر الإسمي ܩܘܛܠܐ والمصدر الفعلي هو ܡܩܛܠܘ [3]

على الرغم من تساوي اسم الحدث المشتق والمصدر في الدلالة على الاسم المجرد أو التجريدي كما ذكره الكفرنيسي، إلا أنه يوجد فارق واضح بينهما، فاسم

---

[1] ܒܪ ܒܗܠܘܠ ، ܟܬܒܐ ܕܡ̈ܠܐ، ص 52.

[2] جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية. ص131

[3] يعقوب اوجين منّا. مرجع سبق ذكره. ص–176– –174–171

المصدر يكون مجردًا من كل خصائص الفعل ويشير إلى الصيغ الاسمية فقط مثل(ܟܕ ܚܘܝ، **ܥܘܬܪܐ ܘܐܝܩܪܐ** ܕܡܠܟܘܬܗ: ܘܐܝܩܪܐ ܕܬܫܒܘܚܬܐ ܕܪܒܘܬܗ ܝܘܡܬܐ ܣܓܝܐܬܐ: ܡܐܐ ܘܬܡܢܝܢ ܝܘܡܝܢ). حين أظهر غنى مجد ملكه ووقار جلال عظمته أياما كثيرة، مئة وثمانين يوما". (استير 4/1)

(ܐܢ ܕܝܢ ܚܠܡܐ ܘܦܘܫܩܗ ܬܚܘܘܢܢܝ܆ ܡܘܗܒܬܐ ܘܡܬܢܬܐ. **ܥܘܬܪܐ ܘܐܝܩܪܐ** ܣܓܝܐܐ) (دانيال 6/2)

وإن بينتم الحلم وتعبيره، تنالون من قبلي هدايا وغنى وإكرامًا عظيمًا".

توجد بعض الصيغ التي تتداخل بين اسم المصدر والمصدر، فإذا جاءت إحدى هذه الصيغ بدلالة اسمية خالصة فأنها تُنسب إلى اسم المصدر، وإذا جاءت بدلالة فعلية فأنها تُنسب للمصدر، نحو:(ܐܝܢܐ ܕܝܢ ܕܡܬܢܒܐ ܠܒܢܝܢܫܐ ܡܡܠܠ **ܒܢܝܢܐ ܘܠܘܒܒܐ** ܘܒܘܝܐܐ) (كورنثوس الأولى 3/14) وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ.

أيضًا(ܩܠܐ ܐܫܬܡܥ ܒܪܡܬܐ **ܒܟܝܐ ܘܐܠܝܐ** ܣܓܝܐܐ ܪܚܝܠ ܒܟܝܐ ܥܠ ܒܢܝܗ ܘܠܐ ܨܒܝܐ ܠܡܬܒܝܐܘ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܝܬܝܗܘܢ.) انجيل متى 18/2

صوت سمع في الرامة نوح و بكاء و عويل كثير راحيل تبكي على اولادها و لا تريد ان تتعزى لانهم ليسوا بموجودين ، مصدر لإظهار النوع أنه بكاء ونحيب كثيرًا في قوله ܒܟܝܐ ܘܐܠܝܐ.

ܡܢܐ ܓܝܪ ܡܬܗܢܐ ܒܪܢܫܐ ܐܢ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܢܩܢܐ ܘܢܦܫܗ ܢܚܣܪ ܐܘ ܡܢܐ ܢܬܠ ܒܪܢܫܐ **ܚܘܠܦܐ** ܕܢܦܫܗ.(متى 26/16) لأنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه أو ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه)

ثم تطورت دلالة اسم الحدث المشتق أو اسم المصدر في عبرية المقرا؛ لتحمل الدلالة الفعلية بجانب الدلالة الاسمية فكان هو والمصدر يحل كل منهما محل الاخر نحو: ܥܒܶܕ ܠܳܟ ܬܰܪ̈ܬܶܝܢ ܩܰܪ̈ܢܳܬܳܐ ܕܣܺܐܡܳܐ. ܕܢܶܣܟܬܳܐ ܥܒܶܕ ܐܶܢܶܝܢ. ܘܢܶܗܘ̈ܝܳܢ ܠܳܟ **ܠܡܰܩܪܳܝܳܐ** ܟܢܽܘܫܬܳܐ. **ܘܠܡܰܫܩܳܠܽܘ** ܡܰܫܪ̈ܝܳܬܳܐ.اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلارْتِحَالِ الْمَحَلاَّتِ. (العدد 2/10)

ما ورد أيضًا باستعمال اسم الحدث بدلالة اسمية نحو: "ܥܢܳܢܶܗ ܕܡܳܪܝܳܐ ܥܠܰܝܗܽܘܢ ܐܺܝܡܳܡܳܐ. ܡܳܐ ܕܫܳܩܠܺܝܢ ܡܶܢ ܡܰܫܪ̈ܝܳܬܳܐ". وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ (العدد34/10) وكانت ܡܰܫܪ̈ܝܳܬܳܐاسم الحدث تحمل دلالة اسمية خالصة.

ܘܡܰܟܪܶܙ ܡܰܥܡܽܘܕܺܝܬܳܐ **ܕܬܰܝܳܒܽܘܬܳܐ** ܠܫܽܘܒܩܳܢܳܐ ܕܚܛܳܗ̈ܐ.و يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. (انجيل مرقص5/1) في حين نجد هنا التوبة يُستعمل كاسم مصدر له دلالة اسمية خالصة دون الفعلية. وهذا التداخل القوي يجعل النحاة لا تُفرِّق بينهما اسم الحدث والمصدر، على الرغم أنه هناك فرق واضح بين المصطلحين في دلالة بعض صيغ المصدر على البناء للمفعول، واسم الحدث المشتق ليس له علاقة بالبناء للمفعول، فهو يعمل عمل الفعل ويتعدى إلى مفعول أو أكثر كما سيرد في الشواهد.

(2) المحور الثاني: دراسة اسم المصدر والصيغ مع أمثلة تطبيقية:

تحدث ابن العبري في كتابه عن الاسم وذكر الاسماء ذات الحركة الثنائية والثلاثية حتى احدى عشر حرفًا فيقول" ܦܣܽܘܩܳܐ ܚܡܺܝܫܳܝܳܐ ܡܶܛܽܠ ܐܶܣܡ̈ܳܗܐ ܚܰܕܥܶܣܪܳܝܶܐ ܗܽܘ ܡܶܠ̈ܐ في الجزء الخامس ܠܬܰܪ̈ܬܶܝܢ ܐܳܬܘ̈ܳܬܐ

ܚܟܝܡܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܝܠܣܘܦܐ الأسماء التي تتكون من ثمانية حروف لها خمس صيغ مثل: عطوف– عقلي/ منطقي– وحدانية– شرعية– صفة/ رتبة [1]

لم يهتم ابن العبري بذكر اسم الحدث المشتق من المصدر؛ ولكن كان يهتم بذكر عدد الحروف والمقاطع وتصنيفها الصيغ. ولكن أوردها في صيغة أسماء مجردة لا ترتبط بزمن ولا حدث ولعل هذا ما يميز اسم الحدث المشتق من المصدر عن المصدر، وقد أجاز ابن العبري جمعه في فصل جمع الكلمات الرباعية والخماسية الحركة مثل: ܦܘܣܩܐ ܫܠܡܘܬܐ ܡܛܠ ܒܢܘܫܐ ܕܐܬܒܥܝܬ ܡܒܢܝ̈ܐ ܘܡܬܪܥܝܢܘܬܗܘܢ " ܡܢ ܠܡܘܬܢܝܐ ܠܡܘܬܢܝ̈ܐ. ܘܡܢ ܚܕܝܘܬܐ ܚܕܝܘ̈ܬܐ. ܘܡܢ ܐܝܬܝܘܬܐ ܐܝܬܝܘ̈ܬܐ. ܘܗܟܢܐ ܢܡܘܣܝܘܬܐ ܘܕܝܠܢܝܘܬܐ ܟܠܗ ܚܕ" ܡܢ ܠܡܘܬܢܝܐ من عطوف ܠܡܘܬܢܝ̈ܐ ، ܚܕܝܘܬܐ ومن وحدانية ، ܐܝܬܝܘܬܐ خاصية /رتبة ، ܢܡܘܣܝܘܬܐ و كذلك شرائع ܘܕܝܠܢܝܘܬܐ خصومات بسكون الياء.[2]

---

[1] أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ " كتاب الأشعة" ترجمة ودراسة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. 1992م. ص ص 94، 95 .

ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ ܕܥܠ ܓܪܡܛܝܩܘܬܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܢ ܣܝܡ̈ܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܡܦܪܝܢܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܗܘ ܒܪ ܥܒܪܝܐ. ܘܐܬܦܫܩ ܠܥܪܒܝܐ ܘܡܬܚܬܐ ܫܢܬ ܐܝܟ ܡܢ ܒܕ ܫܢܬ ܝ ܘܟܐ ܕܠܘܬ ܥܡܘܕ. السويد 1982ص27

[2] المرجع السابق، د. أحمد الجمل ص121–129. ܟܬܒܐ ܕܨܡܚ̈ܐ. ܒܪ ܥܒܪܝܐ. ص37.ص48.

(ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܐܝܠܝܢ ܕܐܬܪܕܦܘ ܡܛܠ **ܟܐܢܘܬܐ** ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ **ܡܠܟܘܬܐ** ܕܫܡܝܐ.) متى 10/5 "طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السماوات".

استعمال هنا الصيغ الاسمية ܟܐܢܘܬܐ– ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ، وهي اسماء مصدرية مشتقة من الصفات ܟܐܢܐ – ܡܠܟܐ؛ كما وردت في حالة إضافة للاسم الذي يليه مثل ما ذكر برجستراسر عن المصدر المضاف كاسم للحدث المشتق" أحيانًا ما يكون استخدام للمصدر بدون حرف النسب اللام كاسم للحدث المشتق[1]

(ܘܢܪܚܩ ܡܪܝܐ ܠܐܢܫܐ: ܘܬܣܓܐ ܫܒܩܘܬܐ ܒܓܘܗ ܕܐܪܥܐ) (إشعياء 12/6) ويبعد الرب الإنسان ، ويكثر الخراب في وسط الأرض.

ܘܐܡܪ: ܠܐ ܬܘܣܦܝܢ ܬܘܒ ܠܡܬܒܗܪܘ: ܛܠܘܡܬܐ ܒܬܘܠܬܐ ܒܪܬ ܨܝܕܢ. إشعياء (23/ 12) وقال: لا تعودين تفتخرين أيضا أيتها المنهتكة، العذراء بنت صيدون.

ذكر ابن العبري عن الأسماء التي تتكوّن من ثمانية حروف لها خمس صيغ ." ܠܬܡܢܝܐ ܐܬܘܬܐ ܚܡܫܐ ܐܢܘܢ ܐܣܟܡܐ ܐ ܐܝܟ ܛܥܝܢܘܬܐ ܒ ܐܝܟ ܡܣܟܠܢܘܬܐ ܓ ܐܝܟ ܡܠܝܠܘܬܐ ܕ ܐܝܟ ܢܡܘܣܝܘܬܐ ܗ ܐܝܟ ܐܡܢܢܘܬܐ.مثل عطوف، عقلي– منطقي، وحدانية، شرعية، صفة– رتبة"

"ܘܠܬܫܥܐ ܐܬܘܬܐ ܬܪܝܢ ܐܢܘܢ ܐܣܟܡܐ ܐ ܐܝܟ ܡܬܝܕܥܢܘܬܐ ܒ ܐܝܟ ܡܬܚܘܝܢܘܬܐ. والأسماء التي تتكون من تسعة حروف لها صيغتان: معقول– إظهار .ܘܠܥܣܪ ܐܬܘܬܐ ܐܪܒܥܐ ܐܢܘܢ ܐܣܟܡܐ ܐ

---

[1] Wrigh. William, A grammar. The Arabic Language, translated from the German of Caspari, Cambridge University Press.1896,Volum 1.p 109.

ܐܰܝܟ ܡܶܬܬܪܺܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܒ ܐܰܝܟ ܡܶܫܬܰܘܪܳܢܽܘܬܳܐ ܠ ܐܰܝܟ ܒܽܚܡܣܘܬܳܢܺܝܬܳܐ ܐܰܝܟ ܠܰܣܚܡܫܬܳܢܽܘܬܳܐ.وللأسماء التي تتكون من عشرة حروف لها أربع صيغ مثل : ارتفاع، اقتران النجوم، وصيفة– خادمة، نفاق.

ܘܰܠܚܕܰܥܣܰܪ◌̈ܐ ܐܳܬܘ◌̈ܢ ܐܺܝܬ ܠܗܶܝܢ ܐܶܣܟܺܡ̈ܶܐ ܐ ܐܰܝܟ ܛܰܠܝܽܘܬܳܐ ܐܰܝܟ ܐܶܡܪܽܘܬܳܐ ܠ ܐܰܝܟ ܡܶܫܬܰܒܗܪܳܢܽܘܬܳܐ والأسماء التي تتكون من أحد عشر حرفًا لها ثلاث صيغ مثل: الفتاة الصغيرة، الحمل الصغير، تفاخر.

تلك الأسماء التي ذكرها ابن العبري قد يوجد تشابه بينها وبين صيغ المصدر الثمانية وأربعين صيغة– التي أشرت إليها سابقًا– لكن من حيث الدلالة الوظيفية فأنها تحمل الدلالة الاسمية الخالصة دون الدلالة الفعلية للمصدر.

(ܐܶܢ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܚܕܳܐ ܥܰܠ ܢܰܦܫܳܗ ܬܶܬܦܰܠܰܓ ܠܳܐ ܡܶܫܟܚܳܐ ܠܡܶܩܳܡ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ܗܺܝ.)انجيل مرقص 3 /24 و ان انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة ان تثبت.

كما ذكر يشوع الخوري عن صياغة المصدر الاسمي أو ما يشبهُ ما ورد لدى النحاة الأخرين باسم المصدر "يُصاغ من المزيد الثلاثي فيُصاغ غالباً من اسم فاعله الاسمي بضم آخره وإلحاقه بهذه النهاية (ܽܘܬܳܐ) ܡܫܰܠܡܳܢܳܐ– ܡܫܰܠܡܳܢܽܘܬܳܐ يُصاغ أيضًا المصدر الاسمي من الأسماء والصفات بزيادة (ܽܘܬܳܐ) نحو: ܩܰܕܺܝܫܳܐ قديس –ܩܰܕܺܝܫܽܘܬܳܐ قداسة.[1]

---

[1] يشوع الخوري. قواعد اللغة السريانية الصرف، ص133

(ܠܡܢܐ ܬܠܡܝܕܝܟ ܥܒܪܝܢ ܥܠ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܩܫܝܫܐ ܘܠܐ ܡܫܝܓܝܢ ܐܝܕܝܗܘܢ ܡܐ ܕܐܟܠܝܢ ܠܚܡܐ).(متى 15- 2 2) لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ فانهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزا.

ܓܠܘܒܘܬܐ ܒܝܫܘܬܐ ܢܟܠܐ ܛܢܦܘܬܐ ܥܝܢܐ ܒܝܫܬܐ ܓܘܕܦܐ ܪܘܪܒܘܬܐ ܫܛܝܘܬܐ. ܗܠܝܢ ܟܠܗܝܢ ܒܝܫܬܐ ܡܢ ܠܓܘ ܗܘ ܢܦܩܢ ܘܡܛܢܦܢ ܠܗ ܠܒܪܢܫܐ. (انجيل مرقص 7/22-23) سرقة طمع خبث مكر عهارة عين شريرة تجديف كبرياء جهل .23 جميع هذه الشرور تخرج من الداخل و تنجس الانسان.

تدل تلك الأسماء السابقة على الدلالة الإسمية الخالصة والتني تنتهي ب اللاحقة (ܘܬܐ) في قوله مصادر من اسم الفاعل:ܓܠܘܒܐ – ܓܠܘܒܘܬܐ؛ ܒܝܫܐ – ܒܝܫܘܬܐ؛ ܛܢܦܐ –ܛܢܦ– ܛܢܦܘܬܐ؛ اسم المصدر من اسم المفعول ܫܛܝܐ – ܫܛܝܘܬܐ.

(ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܦܠܚܐ ܐܡܪܘ ܒܝܢܝܗܘܢ ܗܢܘ ܝܪܬܐ ܬܘ ܢܩܛܠܝܘܗܝ ܘܬܗܘܐ ܕܝܠܢ **ܝܪܬܘܬܐ**. (مرقص 7/12) و لكن اولئك الكرامين قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلموا نقتله فيكون لنا الميراث. ترد هنا من صيغة اسم الفاعل(ܝܪܬܐ– ܝܪܬܘܬܐ اسم الحدث المشتق من مصدر الفاعلية.

(ܪܒܝ ܟܗܢܐ ܕܝܢ ܘܟܠܗ ܟܢܫܗܘܢ ܒܥܝܢ ܗܘܘ ܥܠ ܝܫܘܥ **ܣܗܕܘܬܐ** ܕܢܡܝܬܘܢܝܗܝ ܘܠܐ ܐܫܟܚܘ(مرقص 55/14) "و كان رؤساء الكهنة و المجمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلم يجدوا". استعمال أيضًا اسم المصدر من صيغة الفاعلية كما ذكرنا سابقًا في قوله (ܣܗܕܐ– ܣܗܕܘܬܐ).

ܘܒܥܠܕܒܒܘܬܐ ܐܣܝܡ ܒܝܢܝ ܠܟ ܠܐܢܬܬܐ "وأضع عداوة بينك و بين المرأة. (سفر التكوين 15/3)

استعمل الاسم التجريدي من الصفة في قوله ܒܥܠܕܒܒܘܬܐ من عدو ܒܥܠܕܒܒܐ. وهي مصدر الحالية أو الطبيعة كما ذكرها ابن العبري.

(ܘܠܐ ܬܛܥܘܢ ܪܚܡܘܬܐ ܘܫܘܬܦܘܬܐ ܕܡܣܟܢܐ ܒܕܒܚܐ ܓܝܪ ܕܒܚܐ ܫܦܪ ܐܢܫ) ܠܐܠܗܐ. رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 16/13 "ولكن لا تنسوا فعل الخير و التوزيع لأنه بذبائح مثل هذه يسر الله".

مما سبق يدل على أن الاسم التجريدي الذي ينتهي بـ" ܘܬܐ" هو الاسم الحدث المشتق من المصدر، وأنه يأتي على أشكال متعددة كمصدر للفاعلية ومصدر للمفعولية والحال والصفة. في حين أن هناك صيغ اخرى للمصدر مثل الميمي ومصدر المرة وغيرها.

المحور الثالث(3) دراسة المصدر الفعلي أو الميمي وأنواع المصادر.

المصدر الميمي – المصدر المؤول – المصدر الصريح – مصدر المرة– مصدر الهيئة– المصدر الصناعي.

3/1المصدر الفعلي أو الميمي

ذكر ابن العبري في كتاب " ܡܢ ܟܬܒܐ "ܠܡܠܬ ܫܡܐ ܗܦܟ ܐܢܘܢ ܐܕܪ̈ܫܐ. ܘܕܡܝܐ ܡܢ ܡܠܬ ܫܡܐ ܒܪܡܫܘܬܐ. ܐܝܟ ܢܩܛܠ. ܩܛܠ. ܗܢܐ ܡܢ ܢܩܛܠܐ. ܩܛܠܐ. ܗܢܐ ܬܘܒ ܕܡܢ ܡܠܬ ܫܡܐ ܡܩܛܠܢܘܬܐ. ܐܝܟ ܡܩܛܠ.

ܡܫܡܥ. ܡܢ ܒܐ. ܘܒܗܢܐ ܐܕܫܐ ܡܝܡܝܐ. ܫܘܐ ܕܟܪܢܝܐ ܠܢܩܒܝܐ. ܘܚܕܢܝܐ ܠܣܘܓܐܢܝܐ"[1].

ذكر ابن العبري هنا عن اسم الفعلي، أو الصفة المجزومة هما نوعان، الأول مثل: حكيم –باطل– عدو أو كاره، من الحكيم والباطل والعدو. والثاني الاسم الميمي مثل: دخول– طاعة– زينة، وفي هذا النوع الميمي يتساوى صيغة المذكر والمؤنث، المفرد والجمع".

ܘܫܕܪ ܡܠܟܐ **ܠܡܩܪܐ** ܠܐܚܝܡܠܟ ܒܪ ܐܚܝܛܘܒ ܟܗܢܐ.فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ. (صموئيل الثاني 11/22) يحمل المصدر الميمي هنا ܠܡܩܪܐ دلالة فعلية للتعبير عن الزمن الماضي..

ܡܠܬ ܫܡܐ ܡܫܡܫܬܐ. ܐܘ ܒܠܡܕ ܡܫܪܝܐ. ܐܘ ܠܐ. ܘܡܫܠܡܢܐ ܒܘܐܘ. ܐܘ ܒܐܘ ܡܫܠܡܐ. ܐܘ ܠܐ. ܘܡܬܦܠܓ ܠܐܪܒܥܐ ܦܘܠܓܐ. ܩܕܡܝܐ. ܐܝܟ ܠܡܩܡܘ. ܠܡܬܒܘ. ܕܬܪܝܢ. ܐܝܟ ܠܡܩܡ. ܠܡܬܒ. ܕܬܠܬܐ. ܐܝܟ ܡܪܓܙܐ ܗܘܬ ܠܗ̇ ܚܒܪܬܗ̇ ܐܦ ܡܪܓܙܘ (1,6I Sam.) ܕܐܪܒܥܐ: ܐܝܟ ܡܣܓܕ ܣܓܕ. ܡܩܪܐ ܩܪܐ.[2]

"المصدر الميمي أو الذي يبدأ باللام أو لا، أو ينتهي بالواو أو لا، وهو ينقسم إلى أربعة أنواع، الأول مثل: أن يقف (الوقوف)– أن يسكن(السكن) والثاني القيام. الجلوس، والثالث نحو:" و كانت ضرتها تغيظها أيضًا غيظًا(صموئيل الأول 6/1). والرابع نحو: يسجد سجود، يقرأ قراءة.

---

[1] ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ، ص 54.

[2] ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ، ص 54

" ويكون التوكيد كذلك بالاسم النكرة (الميمي) مثل: (ܢܦܰܩ ܡܶܦܰܩ ܘܠܐ ܗܦܰܟ) التكوين 7/8 " خرج ولم يعد" ، (ܘܡܣܳܡܘ ܐܣܝܡ ܥܠܝܟ ܡܠܟܐ) التثنية 15/17 " تجعل عليك ملكًا" ،(ܘܣܡܘ ܡܣܳܡ ܥܠ ܩܪܝܬܐ) سفر الملوك الأول 12-20)" ضع على المدينة"*.[1]

المصدر الميمي أو النوع الغير محدود ܫܶܡ ܫܘܡܪܳܐ ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܐܘ ܙܢܳܐ ܠܐ ܡܬܚܡܢܐ يصاغ من الفعل بإدخال ميم على أوله مكان حرف المضارعة جارية مجراه في الحركة والسكون. وهو في الثلاثي يفتح ما قبل آخره ويكون على وزن ܡܩܛܰܠ[2]

(ܐܬܪܐ ܕܫܡ̈ܝܐ. ܩܪܘܒܘ ܥܡ̈ܡܐ ܠܡܫܡܥ: ܘܨܘܬܘ ܐܘܡ̈ܘܬܐ. ܬܫܡܥ ܐܪܥܐ ܘܡܠܝܗ̇: ܘܬܒܝܠ ܘܟܠܗܘܢ ܥܘܩ̈ܒܝܗ̇" اشعيا (1/34)" اقتربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصغوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكل نتائجها". يحمل المصدر الميمي وهو مصدر فعلي كما ذكر النحاة عنه الدلالة الفعلية ودلالة الزمن حدوث الفعل، في قوله "ܠܡܫܡܥ" بدون تحديد للمذكر أو المؤنث أو الإفراد أو الجمع كما ورد في الشاهد أن الأمر موجه للشعوب والأمم بدون تغيير له.

(ܘܐܣܬܪܗܒܬ ܘܢܦܨܬ ܩܠܬܗ̇. **ܠܡܫܩܐ**: ܘܪܗܛܬ ܬܘܒ ܠܒܐܪܐ **ܠܡܡܠܐ**: ܘܡܠܬ ܠܟܠܗܘܢ ܓܡܠܘܗܝ،"(التكوين 20/24) "فأسرعت و افرغت جرتها في المسقاة و ركضت أيضا إلى البئر لتستقي فاستقت لكل جماله.

---

[1] أحمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من كتاب الأشعة ، ص217، ܒܪ ܥܒܪܝܐ ، ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ، ص 81

*وردت في سفر الملوك الأول 12/20) ܣܳܡܘ ܡܣܡ ܥܠ ܩܪܝܬܐ) اصطفوا على المدينة".

[2] بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة السريانية. ص234.

المصدر الميمي هنا يحمل الدلالة الفعلية في الاستعمال في قوله" ܠܡܫܩܝܘ- ܠܡܡܠܐ". أن تسقي وأن تملأ ، فكان دلالة الفعل في الزمن الحالي.

(ܒܫܩܬ ܡܫܬܝܬܐ: ܕܐܬܝ̈ܢ ܥܢ̈ܐ **ܠܡܫܬܝܐ** ܠܘܩܒܠ ܥܢ̈ܐ: ܘܚܡ̈ܢ ܡܐ ܕܐܬܝ̈ܢ ܠܡܫܬܝܐ. (التكوين" 38/30) "في مساقي الماء حيث كانت الغنم تجيء لتشرب تجاه الغنم لتتوحم عند مجيئها لتشرب. هنا حملت دلالة اسم المكان واسم المصدر في" ܒܫܩܬ ܡܫܬܝܬܐ" ثم استعمال المصدر الميمي في "ܠܡܫܬܝܐ" الذي يحمل الدلالة الفعلية في قوله " لتشرب الغنم".

كما أن المصدر الميمي يمكنه أن يؤدي خصائص الفعل ويعمل عمل الفعل فيتعدى إلى مفعول أو أكثر،ذكر اوجين منا عن اتصال ضمائر المفعولية بالمصدر الميمي :" أما المجرد منه فتتصل به كما تتصل بالماضي الساكن الآخر وإما المزيدات فتتصل بها كما تتصل بالأسماء المختومة بالتاو مثل ܠܡܩܛܠܟ -ܠܡܩܛܠܢܝ - ܠܡܩܛܠܟܝ- ܠܡܩܛܠܟܘܢ وأمثلة المزيدات مثل ܠܡܩܛܠܘܬܝ- ܠܡܩܛܠܘܬܗ - ܠܡܩܛܠܘܬ ܐܢܘܢ - ܠܡܩܛܠܘܬ ܐܢܝܢ) ويوذ المتكلم في المصدر الميمي المزيد فيه كثيرًا ما تُسبق بنون الوقاية كما رأينا في الماضي والمضارِع والأمر نحو: ܨܒܝ ܡܪܝܐ **ܠܡܦܨܝܘܬܝ** ارتضِ اللهم بخلاصي.[1]

(ܘܐܘܫܛ ܐܝܕܗ ܡܠܐܟܐ ܠܐܘܪܫܠܡ **ܠܡܚܒܠܘܬܗ**). صموئيل الثاني(16:24) "وبسط الملاك يده على أورشليم ليهلكها". استعمال المصدر

---

[1] يعقوب أوجين منَّا. الأصول الجليَّة في نحو اللغة الآرامية، أعاد طبعة روفائيل بيداويذ، بيروت: منشورات مركز بابل1975م. ص324-326

الميمي "ܠܡܣܟܠܘܬܗ" هنا متصل بضمير المفعولية العائد على المفردة الغائبة هي، فبذلك عَمَلَ عَمل الفعل وتعدى أيضا للمفعول به.

(ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܢ ܨܒܐ ܐܢܬ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܠܡܕܟܝܘܬܝ) .انجيل مرقص (40/1) " وقائلا له أن أردت تقدر ان تطهرني". اتصل هنا المصدر الميمي بضمير المفعولية العائد على المتكلم في قوله "ܠܡܕܟܝܘܬܝ" وإضافة ياء المتكلم والنون الفارقة التي تساوي في العربية نون الوقاية التي تفصل بين الفعل وضمير المفعولية.

(ܘܟܕ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܠܡܬܩܪܒܘ ܠܘܬܗ ܡܛܠ ܟܢܫܐ ܣܠܩܘ ܠܗܘܢ ܠܐܓܪܐ) انجيل مرقص(4/2)

"وإذ لم يقدروا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع كشفوا السقف".

(ܘܠܐ ܐܫܟܚܘ ܦܫܪܐ ܕܡܠܬܐ **ܠܡܚܘܝܘܬܝ**) دانيال(15/5) ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلاَمِ. استعمال هنا صيغة المصدر الميمي" ܠܡܚܘܝܘܬܝ" المتصل بضمير المفعولية العائد على المتكلم.

(ܘܢܬܩܪܒܘܢ ܟܗܢܐ ܒܢܝ̈ ܠܘܝ. ܕܠܗܘܢ ܓܒܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܟ **ܠܡܫܡܫܘܬܗ**. ܘܠܡܒܪܟܘ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ). (التثنية 5/21) ثم يتقدم الكهنة بنو لاوي، لأنه إياهم اختار الرب إلهك ليخدموه ويباركوا باسم الرب".

يرد هنا استعمال المصدر الميمي" ܠܡܫܡܫܘܬܗ" المتصل بضمير المفعولية العائد على ضمير الغائب في قوله " وأن يخدمه" استعمال المصدر هنا بدلالة فعلية خالصة ويتعدى لمفعول به أيضًا.

3/2المصدر المؤول : هو تركيب لغوي مكوّن من حرف مصدري مثل:(أن، أنَّ، لو، ما، كي) تتبعه جملة فعلية أو جملة اسمية مثل" وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ".[1]

وفي السريانية يظهر هذا الحرف في حرف اللام وتسمى اللام المصدرية التي تتبع المصدر مثل: ܠܡܶܩܛܰܠ – ܠܡܰܩܛܳܠܽܘ - ܠܰܡܩܛܳܠܽܘ) في الأوزان الثلاثة (ܩܛܰܠ –ܩܰܛܶܠ- ܐܰܩܛܶܠ).

قد تشابه استعمال السريان للمفعول المطلق كاستعمال المصدر وتكراره من الفعل ذاته ؛ وذلك لتحقيق الأغراض الوظيفية والدلالية في الجملة مثل ما ورد في العربية للمفعول المطلق، فقد تناول ابن الرزي مصطلح " المفعول المطلق للتعبير عن المصدر الفعلي في قوله" المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد أو قبل فعل من لفظه لتأكيده، أو لبيان نوعه أو عدده. والغالب أن يكون مصدرًا ميمي، وأن يُقدم على فعله، كقول ابى الفرج ܠܟܳܬܽܘܒܶ̈ܐ ܫܽܘܪܳܐ ܡܶܢ ܟܶܗ ܫܽܘܪܳܗ ܡܶܥܛܠܳܐ ܥܛܠܝܳܐ؛ تمحق ذِكر الكتبة من أسفارها محقًا"[2]

(ܘܦܰܩܶܕ ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܐܳܕܳܡ ܘܶܐܡܰܪ ܠܶܗ: ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ ܐܺܝܠܳܢܶ̈ܐ ܕܦܰܪܕܰܝܣܳܐ **ܡܶܐܟܰܠ ܬܺܐܟܽܘܠ**) سفر التكوين 16/2"وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،

---

[1] (سورة البقرة -183).

[2] جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية. ص163.

المفعول المطلق في العربية هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيده، أو بيان نوعه، أو عدده أو بدلًا من التلفظ بفعله. نحو: قوله تعالى" وكلم الله موسى تكليما" و" وعاش أخي عيشة راضية"، ضرب الحارس اللص ضربتين"[1]

(ܘܫܰܕܰܪ ܠܥܽܘܪܒܳܐ **ܘܢܦܰܩ ܡܶܦܰܩ**: ܘܠܳܐ ܗܦܰܟ: ܥܕܰܡܳܐ ܕܝܒܶܫܘ ܡܰܝ̈ܳܐ ܡܶܢ ܐܰܪܥܳܐ(التكوين 7/8) "وأرسل الغراب فخرج مترددا حتى نشفت المياه عن الأرض." ورد هنا استعمال المصدر الميمي بصيغة النكرة للتوكيد كما ذكر ابن العبري في كتاب الأشعة.

(ܘܐܢܐ ܫܡܥܶܬ ܥܠܰܝܟ܁ ܕܡܫܟܚܰܚ ܐܢܬ **ܦܫܪ̈ܝܢ ܠܡܦܫܪ**. ܘܩܛܪ̈ܝܢ ܠܡܫܪܐ. ܐܢ ܗܫܐ ܡܫܟܚ ܐܢܬ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܠܡܩܪܐ ܘܦܘܫܩܗ ܠܡܘܕܥܘܬܢܝ. دانيال (16/5). وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عُقَدًا. فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعَرِّفَنِي بِتَفْسِيرِهَا.

ذكر القرداحي عن المفعول المطلق " هو المصدر الذي يقع عليه فعل أو شبه فعل من لفظه ومعناه معًا، وهو يشمل الميمي وغير الميمي"

فالمصدر الميمي يقع بعد الفعل وقبله وهذا أكثر، ويكون لتوكيد الفعل مطلقًا، مثل: ܡܫܡܰܥ ܫܶܡܥܶܬ ܠܐܦܪܶܝܡ ܕܐܳܬܶܐ سمعت سمعًا افرام يعول؛ ܡܣܚܰܦ ܣܚܰܦܬܶܗ أنقضه نقضًا، وقد يكون لتحسين الكلام نحو: ܡܶܥܰܠ ܕܶܝܢ ܠܳܐ ܥܰܠ ولكنه لم يدخل" والمصدر غير الميمي يقع قبل الفعل كثيرًا، وبعده قليلًا، يأتي على ثلاثة أوجه نحو: ܚܛܳܗܐ ܚܛܳܬ ܐܘܪܫܠܶܡ أثمت أثمًا أورشليم؛ وقد يكون لتوكيد الفعل أو لبيان نوع الفعل أو بيان عدد المرات."[2]

---

[1] على رضا. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها. حلب: مكتبة الشرق،1962. ص52

[2] جبرائيل القرداحي. المناهج في النحو والمعاني عند السريان. ص ص22-23

(ܡܲܗܡܸܐ ܐܸܢܵܐ ܕܝ ܕܠܵܐ ܐܸܬܚܙܸܐ ܐܲܝܟ ܗ̇ܘ **ܕܡܲܕܚܸܠ ܡܕܲܚܸܠ** ܐܸܢܵܐ ܠܟ݂ܘܿܢ ܒܐܸܓܪ̈ܬܵܐ)

لا اخجل لئلا اظهر كأني أُخيفَكم بالرسائل. كورنثوس الثانية (10–9) يرد استعمال صيغة المصدر المشتق من الفعل وهو ما ذكره ابن العبري في النوع الثالث للمصدر الميمي كما سبق ذكره.

(ܒܓܲܬ ܠܵܐ ܬܣܲܒܪܘܿܢ: **ܘܒܶܟ݂ܝܵܐ ܠܵܐ ܬܒܟܘܿܢ**: ܒܒ̈ܬܵܐ ܕܥܲܦܪܵܐ ܐܸܬܦܲܠܦܲܠܘ ܒܥܲܦܪܵܐ). (ميخا 10/1) لا تخبروا في جت، لا تبكوا في عكاء. تمرغي في التراب في بيت عفرة.

يرد هنا استعمال صيغة الفعل المشتق من المصدر لبيان نوع الفعل والتأكيد عليه في قوله " ܘܒܶܟ݂ܝܵܐ ܠܵܐ ܬܒܟܘܿܢ" بكاءًا لا تبكون.

(ܐܵܡܪ̈ܝܢ ܠܗ ܠܵܐ. ܐܸܠܵܐ **ܡܐܣܲܪ ܐܵܣܪ̈ܝܢܲܢ** ܠܵܟ݂) (القضاة 13/15) فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «كَلاَّ. وَلكِنَّنَا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ".

يرد هنا استعمال صيغة المفعول المطلق بتكرار صيغة الفعل المشتق من المصدر، الذي يجري عليه أي يُشتق منه في قوله" ܡܐܣܲܪ ܐܵܣܪ̈ܝܢܲܢ" وذلك للتأكيد على الفعل.

كما يأتي مقرونًا باللام في قوله" **ܠܡܫܡܥܵܐ** ܗܘܝ ܕܐܸܕܢܵܐ ܫܡܲܥܬܵܟ݂ ܘܗܵܫܵܐ ܥܲܝܢ̈ܝ ܚܙܵܬܵܟ݂كنت قد سمعتك سمع الأذن والآن عيني قد رأتك" وينوب عن المصدر ܘܡܲܢ ܢܕܡܟ݂ ܫܸܢܬܵܐ ومن ينام رقادًا؟ وصفته نحو ܐܲܕܟܲܪܘ ܣܲܓܝ ܫܡܹܗ ܕܐܲܠܵܗܵܐ ذكروا اسم الله كثيرًا، والإشارة إليه ܐܵܡܲܪ ܗܵܢܵܐ ܡܵܐܡܪܵܐ قال

ذلك القول، وما يدل على عدده كقوله: ܘܢܩܫ ܒܟܦܐ ܬܪ̈ܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܘܟܢܫܘ ܠܘܬܗ وصفق بيديه مرتين فاجتمعوا إليه.[1]

(ܘܠܐ ܚܙܘ ܘܠܡܫܡܥ ܡܕܡ ܕܫܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܘܠܐ ܫܡܥܘ).(متى 13-17)و لم يروا و أن يسمعوا ما أنتم تسمعون و لم يسمعوا".

(ܘܬܘܗ ܐܝܣܚܩ ܬܘܗܬܐ ܪܒܬܐ ܘܡܫܚܬܐ ܕܠܒ) (التكوين 27-33)

فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا.

ورد هنا استعمال صيغة الفعل مع المصدر لبيان نوع المصدر في قوله "ܬܘܗܬܐ ܪܒܬܐ" ارتعادا عظيمًا، في حين ورد استعمال صيغة تكرار المصدر من الفعل الذي يجرى مجرى مصدره للتأكيد على الفعل في قوله (ܐܝܟ ܓܝ ܦܚܬܐ ܓܝܪ ܢܐܬܐ ܥܠ ܟܠܗܘܢ ܐܝܠܝܢ ܕܝܬܒܝܢ ܥܠ ܐܦܝܗ ܕܟܠܗ ܐܪܥܐ) (لوقا 21-35) لأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ.

ورد هنا استعمال صيغة تكرار الفعل مع المصدر في قوله" ܘܠܡܫܡܥ ܡܕܡ ܕܫܡܥܝܢ" لتأكيد الفعل من خلال المصدر الميمي.

3/3اسم المرة (مصدر المرة)

ذكر الكفرنيسي نوع آخر للتعبير عن المصدر هو " ܫܡܐ ܕܙܒܢܬܐ اسم المرة هو ما دل على وقوع الفعل مرة واحدة. ويبنى من الثلاثي على ܦܥܠܬܐ نحو ܣܚܐ ܣܚܝܬܐ غسل غسلة ܩܡ ܩܝܡܬܐ قام قومة ܪܡܐ ܪܡܝܬܐ رمى رمية.

---

[1] جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية. ص 164.

ومما فوق الثلاثي بزيادة تاء التأنيث على المصدر نحو: ܦܰܪܶܣ ܦܽܘܪܳܣܽܘܬܳܐ وزّع توزيع، ܫܰܢܶܩ ܫܽܘܢܳܩܽܘܬܳܐ عذّب تعذيب.

(ܡܶܛܽܠ ܕܰܦܣܺܝܩܽܘܬܳܐ ܦܣܺܝܩܳܐ ܗܘܳܬ ܠܟܽܘܡܪ̈ܶܐ ܡܶܢ ܠܘܳܬ ܦܶܪܥܘܿܢ) (التكوين47–22) إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةٌ مِنْ قِبَلِ فِرْعَوْنَ.

ورد هنا استعمال صيغة المصدر في " ܕܰܦܣܺܝܩܽܘܬܳܐ ܦܣܺܝܩܳܐ" بمعنى أقام عهدًا. كما ورد في استعمال اسم المرة بصيغة المصدر بما يفيد وقوع الحدث مرة واحدة.

ܒܐܘܽܠܨܳܢܳܐ **ܘܰܒܥܳܘܩܬܳܐ** ܕܢܰܥܺܝܩܽܘܢ ܠܗܽܘܢ ܒܥܶܠܕܒܳܒ̈ܰܝܗܽܘܢ) (ارميا 19–9) وَالضِّيقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ

ورد هنا استعمال اسم المرة في ܒܥܳܘܩܬܳܐ بصيغة المفرد، وذكر الفعل بعده ܕܢܰܥܺܝܩܽܘܢ من الفعل الثلاثي معتل الوسط ܥܳܩ– ܢܥܽܘܩ.للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة، أو عدة مرات كما ورد في سفر المزامير 70 (ܨܠܘܬܶܗ ܕܕܰܘܝܺܕ ܟܰܕ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܗܘܳܐ **ܒܥܳܘ̈ܩܳܬܳܐ** ܕܰܡܫܰܟܶܚ ܗܘܳܐ ܠܶܗ ܐܰܒܫܰܠܽܘܡ

"صلاة داوود عندما كان يعاني من الضيقات التي كانت له مع أبشالوم".

86 ܐܰܡܺܝܪ ܠܕܰܘܺܝܕ ܐܰܝܟ ܨܠܘܬܳܐ ܡܕܶܡ ܡܶܢ ܦܽܘܡ ܚܙܰܩܝܳܐ ܡܰܠܟܳܐ ܟܺܐܢܳܐ. ܟܰܕ ܚܳܨܪܺܝܢ ܗܘܰܘ ܠܶܗ ܐܳܬܽܘܪ̈ܳܝܶܐ ܘܫܳܐܶܠ ܡܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ **ܨܘܽܬܳܐ** ܕܒܥܽܘܬܗܽܘܢ) (المزامير86).

"صلاة داوود من فم الملك حزقيا العادل، عندما كان يحاصرهم الأشوريون، وكان يسأل الله النجاة منهم".

ورد استعمال اسم المرة في قوله ܨܘܽܬܳܐ بمعنى نجاة أو إنقاذ بصيغة المصدر الاسمي الذي تحقق لهم بعد التضرع والصلوات. كما في قوله أيضًا (ܐܰܡܺܝܪ ܡܶܢ ܦܰܪܨܽܘܦܶܗ ܡܫܰܠܡܳܢ̈ܘܬܳܐ ܕܒܳܒܶܠ. ܐܰܝܟ ܡܶܢ ܕܒܦܽܘܡ

ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܥܰܠ ܐܰܦܰ̈ܝ ܒܫܽܘܠܬܳܐ ܕܡܶܢ ܒ̈ܺܝܫܳܬܳܐ).(المزامير 144) "من فم الأفاضل من شعب بابل، كأن يشكروا الله على نجاتهم من الشرور".

(ܒܪܰܡ ܡܰܒܽܘ̈ܥܶܐ. ܘܓܽܘܒ̈ܶܐ. **ܘܟܢܽܘܫܝܳܬܳܐ** ܕܡܰܝ̈ܳܐ. ܢܶܗܘܽܘܢ ܕܟܶܝܢ) (اللاويين 11–36) "إِلاَّ الْعَـيْنَ وَالْبِئْـرَ، مُجْتَمَعَـيِ الْمَـاءِ، تَكُونَـانِ طَـاهِرَتَيْنِ"، ورد هنـا استعمال اسم المرة في صيغة الجمع، والمفرد هو ܡܟܢܫܬܐ بمعنى غدير الماء.

(ܘܰܐܝܟܰܢܳܐ ܬܒܰܝܐܽܘܢܳܢܝ. ܣܪܺܝܩܳܐ **ܘܬܰܝܒܽܘܬܳܐ** ܕܦܫܰܬ ܒܦܽܘܡܟܽܘܢ، ܢܶܟܠܳܐ ܗ̄ܝ) (أيوب21–34) فَكَيْفَ تُعَزُّونَنِي بَاطِلًا وَأَجْوِبَتُكُمْ بَقِيَتْ خِيَانَةً؟

ورد استعمال اسم المرة في قوله "ܬܝܒܘܬܐ" بمعنى توبة أو رجوع، لبيان ما دلَّ على وقوع الفعل مرة واحدة، ووردت هنا في صورة العطف على الكلمة السابقة لها في صيغة المصدر ܣܪܝܩܐ بمعنى الباطل.

فيقول " ويقوم مقام المرة كل مصدر من المصادر الثلاثي مختوم بتاء بشرط أن يقترن بلفظ ܚܕܐ نحو: ܐܟܰܠ ܡܐܟܘܠܬܐ ܚܕܐ أكل أكلة، ܒܥܐ ܒܥܘܬܐ ܚܕܐ طلب طلبة، ܡܚܐ ܡܚܘܬܐ ܚܕܐ ضرب ضربة. بدل (ܐܟܠܘܬܐ- ܒܥܝܬܐ- ܡܚܝܬܐ).

مثل ما ورد في سفر الخروج" (ܘܶܐܡܰܪ ܡܳܪܝܳܐ ܠܡܽܘܫܶܐ. ܬܽܘܒ **ܡܚܽܘܬܳܐ ܚܕܳܐ** ܡܰܝܬܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܥܰܠ ܦܰܪܥܽܘܢ ܘܥܰܠ ܡܶܨܪ̈ܳܝܶܐ) (1/11). ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ".

ورد استعمال هنا المصدر مختوم بالتاء واقترن بلفظ ܚܕܐ في قوله" ܡܚܘܬܐ ܚܕܐ" بقوله ضربه واحدة؛ للتعبير عن اسم المرة أو مصدر المرة التي يشتق من الفعل الثلاثي ܡܚܐ.

(ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܓܕܥܘܢ. ܐܢܐ **ܫܐܠܬܐ ܚܕܐ** ܫܐܠ ܐܢܐ ܡܢܟܘܢ)

(سفر القضاة 24/8).

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبُ مِنْكُمْ طِلْبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.

كما ورد استعمال لفظ واحدة مع طِلبة أو مساءلة واحدة.

(ܒܪܡ ܚܝ ܗܘ ܡܪܝܐ ܘܚܝܐ ܗܝ ܢܦܫܟ. ܐܠܐ ܐܢ ܦܣܥܬܐ ܚܕܐ ܗܘܬ ܒܝܢܝ ܠܡܘܬܐ) سفر صموئيل1 (3/20)

وَلكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَخَطْوَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ».

ورد استعمال اسم المرة في قوله " ܦܣܥܬܐ" بمعنى خُطوة واحدة على وزن اسم المرة ܦܥܠܬܐ، واقترن بلفظ ܚܕܐ، مصدر من الفعل الثلاثي ܦܣܥ.

3/4 مصدر الهيئة أو الحال

تعريف مصدر الهيئة أو اسم الهيئة هو يدل على هيئة الفعل حين وقوعه، وغالباً ما يصاغ من الفعل الثلاثي فقط على وزن (فِعْلة) بكسر الفاء وتسكين العين، مثل: (وقف– وِقفة، مشى– مِشية).

مثل قوله تعالى: "صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ. " سورة البقرة:137، مصدر مشتق من الفعل الثلاثي (صَبَغَ).

وعندما ذكر ابن العبري فصل عن توضيح الحال وهو مرتبط بفصل الأسماء بقوله ܦܣܘܩܐ ܫܬܝܬܝܐ ܥܠ ܡܚܘܝܢܘܬ ܐܝܢܝܘܬܐ ܘܟܝܢܐ فصل في توضيح الحال والطبيعة فيقول" ܐܝܢܝܘܬܐ ܗܪܟܐ ܐܝܢܝܘܬܐ ܗܝ ܢܦܫܢܝܬܐ ܐܘ ܦܓܪܢܝܬܐ. ܫܦܝܪܘܬܐ ܐܘ ܫܟܝܪܘܬܐ. ܐܝܟ ܙܕܝܩܘܬܐ. ܢܟܦܘܬܐ. ܚܟܝܡܘܬܐ. ܚܘܪܘܬܐ. ܫܪܝܪܘܬܐ. ܚܪܝܦܘܬܐ. ܚܘܠܡܢܐ. ܫܘܦܪܐ. ܬܘܩܦܐ. ܟܘܪܗܢܐ. ܡܪܝܪܘܬܐ. ܚܠܝܘܬܐ"

الحال هنا هو الحالة النفسية أو الجسدية الحسنة أو السيئة مثل: علم/ معرفة- عفة-وداعة- حماقة- شهوة- عنف- صحة/شفاء- حسن- قوة - مرض- قُبح- ضعف".

مثل ما ورد في سفر الجامعة (12/7) ܡܶܛܽܠ ܕܛܶܠܳܠܳܐ ܕܚܶܟܡܬܳܐ ܐܰܝܟ ܛܶܠܳܠܳܐ ܕܟܶܣܦܳܐ. ܘܡܽܘܬܰܪܬܳܐ ܕܺܝܕܰܥܬܳܐ ܕܚܶܟܡܬܳܐ ܬܰܚܝܶܐ ܡܳܪܶܝܗ̇:لأن الذي في ظل الحكمة هو في ظل الفضة و فضل المعرفة هو ان الحكمة تحيي اصحابها". ورد هنا استعمال المصادر الاسمية هن الحال وتوضيح الطبيعة في استعمال الاسماء الدالة على الحال كما في قوله " ܡܕܰܥܬܳܐ – ܚܶܟܡܬܳܐ ".

فالمصدر الأصلي في دلالته الأساسية الأولى خالٍ من التقييد، بخلافه إذا دل على المرة أو الهيئة؛ فإنه يكون في "المرة" مقيدًا -مع الحدث- بالدلالة على أن هذا الحدث مرة واحدة، وفي "الهيئة" يكون مع الحدث مقيدًا بوصف خاص[1]

3/5 المصدر الصناعي

في اللغة العربية المصدر الصناعي هو كل لفظ "جامد أو مشتق، اسم أو غير اسم" زيد في آخره حرفان، هما: ياء مشددة، بعدها تاء تأنيث مربوطة؛ ليصير بعد زيادة الحرفين اسمًا دالًا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة. وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، مثل كلمة: إنسان؛ فإنها اسم، معناه الأصلي: "الحيوان الناطق"[2]

صيغة المصدر الصناعي هو الاسم الذي تلحقه ياء النسب تليها تاء التأنيث للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر، فالمصدر الصناعي يدل

---

[1] عباس حسن. النحو الوافي .ج3، ص225

[2] عباس حسن. النحو الوافي .ج3، ص186

على صفة في اللفظ الذي صُنع منه أو على ما فيه من خصائص مثل: حرية– إنسانية– وحشية، وغيرها..

ما يميز المصدر الصناعي هو أنه يتجرد للدلالة على معنى المصدر ويُمثل دلالة حقيقة واصل الشيء وليس صفة من صفاته أو خصائصه مثل: الإنسانية مصدر صناعي مشتق من إنسان وهو يدل على الذات المفكرة الناطقة، الرجولة مصدر صناعي مشتق من الرجل وهو يدل على نقاء الجنس الذكوري، وهذا مثل ما ورد في السريانية حيث كان أصل الشي وليس صفته هو الصفة والدلالة المميزة لاسم المصدر كما في قولنا " ܐܢܫܘܬܐ ܡܢ ܐܢܫܐ – ܓܒܪܘܬܐ ܡܢ ܓܒܪܐ – ܕܟܝܘܬܐ ܡܢ ܕܟܝܐ ܘܗܟܢ؛ ܫܦܝܪܘܬܐ ܡܢ ܫܦܝܪ.ܢܟܦܘܬܐ ܡܢ ܢܟܦܐ- الانسانية من الإنسان والرجولة من الرجل– والنقاء من نقي– والجمال من جميل.

يمكن القول مما سبق أن المصدر لا يدل إلا على الحدث المجرد، وأن له فعل من لفظه يجري عليه، وأن المشتقات هي التي تدل على الحدث مع الذات كأسماء الفاعلين والمفعولين إذا جاءت على صيغها المعهودة ويكون لها اشتقاق مصدري منها أو ما دلَّ على الحدث والزمن كالأفعال كما رأينا سابقًا، وذكره ابن العبري، والشدراوي، والعردنوسي، وبرشقاقو.

ما دلَّ على الحدث ووقوعه مرة واحدة اصطلح على تسميته " اسم مرة" وما دلَّ مع وصفه على حالة صاحبه وهيئته سمى " اسم هيئة" وما دلَّ على ماهيته وملابساته سمي " المصدر الصناعي".[1]

---

[1] محمد المختار محمد المهدي. اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم،ص119.

الخاتمة

من خلال دراسة اسم الحدث المشتق من المصدر والمصدر اتضح لنا النتائج التالية:

-على الرغم من تساوي اسم الحدث المشتق والمصدر في الدلالة على الاسم التجريدي، إلا أنه يوجد فارق بينهما واضح في أن اسم الحدث يشير إلى الصيغ الاسمية التي تدل على الحدث المجرد من خصائص الفعل، وذو دلالة اسمية خالصة ولا يعمل عمل الفعل. بينما المصدر يشير إلى اسم الحدث لكن مع إمكانية أن يقوم بدور الفعل من خلال دلالته على معنى الفعل سواء كان أمرًا أو ماضي أو مضارعًا وكذلك تعديه إلى مفعول أو أكثر.

-اسم المصدر أو اسم الحدث المشتق من المصدر في السريانية هو ما أشار إليه ابن العبري بقوله الطبيعة أو الحال، باعتباره يدل على أصل الشيء وليس صفته.

-عمد بعض النحاة السريان للتفرقة بين المصدر واسم المصدر بقولهم المصدر الاسمي والمصدر الفعلي.

-اتفاق النحاة السريان كابن العبري، وبرشقاقو، والشدراوي في ما ذُكِر عن اشتقاق اسم المصدر من الأنواع الأربعة (الفاعلية- المفعولية- الحال- توضيح الطبيعة".

-اتفاق النحاة العرب والسريان فيما ذُكر عن اسم الحدث المشتق والمصدر والفرق بينهما، حيث لم يزل التداخل بيننهما وظل موجودًا عند البعض.

- لم يتطرق السريان لبعض أنواع المصادر والتفريق بينها، كمصدر الهيئة والمصدر الصناعي تحت هذا المسمى، ربما يكون من توضيح الهيئة وحال الطبيعة.

-لم يرد استعمال لفظ" ܚܕܳܐ" مقترنًا بالمصدر للتعبير عن اسم المرة، كاستعمال شائع بل كان قليلًا.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع السريانية

- ܟܬܒܐ ܩܕܝܫܐ (ܟܬܒܐ ܕܕܝܬܝܩܝ) ܟܬܝܒܬܐ ܦܫܝܛܬܐ؛

Syriac Modern Bible, The Bible Society in Lebanon,

Syrian Patriarchate of Antioch and all the east

Damascus Syria1978

- ܟܬܒܐ ܕܝܢ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܟܠ ܡܪܕܘܬܐ ܓܪܡܛܝܩܝܬܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܢ ܣܝܡܐ ܕ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܐܦܐ ܡܦܪܢܣܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܕܗܘ ܒܪ ܒܪܘܝܐ. ܘܐܬܬܚܬܡ ܠܡܛܠܬܐ ܡܕܒܪܬܐ ܫܢܬ ܐܝܟ ܒܒ ܡ ܒܪ ܒܠܬ ܡܢ ܒܬܪ ܕܠܝܕܗ ܕܡܫܝܚܐ. السويد 1982.

- ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ، ܕܒܒܐ ܐܡܝܪܐ ܫܕܪܘܝܐ ܡܪܘܢܝܐ؛ ܪܗܘܡܝ، ܫܢܬ ܐܠܦ ܐܫܬܡܐܐ؛ 1636م،

– ابن العبري. المدخل. مخطوطة في قواعد اللغة السريانية، حلب: مكتبة كنيسة السريان الأرثوذكس. بدون رقم.،

– بنيامين حداد. روض الكلم ܓܢܬ ܡܠܐ. معجم عربي – سرياني، الجزء الأول، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي. مُصدَّر بمدخل لغويّ لسيادة المطران اندراوس صنا. بغداد 2005

– ܝܥܩܘܒ ܡܠܝܬܐ ܕܠܫܢܐ، ܕܢܪ̈ܐ ܢܡܘܣܐ ܕܟܬܒ ܡܫܟܢ ܟܬܒܢܘܬܐ. ܟܬܒܐܝܬܐ ܟܢܘܪܒܒܝܢ ، ܡܢ ܒܝܬ ܬܘܪܥܒܕܝܢ 2016.

- أوجين منا . قاموس سرياني – عربي، مع ملحق للمطران روفائيل بيداويد، أعاد كتابته الراهب زيتون صومي. 2015م.

ثانيًا المصادروالمراجع العربية:

-القرآن الكريم.

-ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار صادر بيروت.

-أبي القاسم بن حسين الأصفهاني. المفردات في غريب القرآن .د.ت ، د.ط . مصر : المطبعة اليمنية.

-ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون. الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،1990م 119/3.

-أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء. ط 6. القاهرة: مطبعة السعادة1978م

-الخليل بن أحمد الفراهيدي. العين. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. ط1، بيروت: دار مكتبة الهلال،94/7.

-ألبير أبونا ، أدب اللغة الآرامية.بيروت 1970.

-افرام الأول برصوم، اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية، بغداد 1976م،

-الشيخ موفق الدين بن يعيش النحويَّ، شرح المفصل، ج1بيروت: عالم الكتب. د.ت.

-أنطوان صالحاني اليسوعي .تاريخ مختصر الدول لابن العبري . بيروت:1980.

-بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.ط2 .بيروت: المطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية.1962م.

-جبرائيل القرداحي. اللباب. ترجمة، مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، حلب: دار ماردين 1994.

-جبرائيل القرداحي. المناهج في النحو والمعاني عند السريان. روما. 1903.

-جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين 1897.

-جار الله أبي القاسم الزمخشري. أساس البلاغة، قدمه محمود فهمي حجازي.ج2، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،2003.

-جمال الدين بن يوسف بن أحمد. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط. القاهرة: دار الطلائع.

-عباس حسن. النحو الوافي. ط15. مصر: دار المعارف.ج4. 1963م.

-على رضا. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها. حلب: مكتبة الشرق، 1962.

-مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ط3.بيروت: الشركة العالمية للكتاب.1992م

-محمد بن الأحمد الأزهري. تهذيب اللغة. تحقيق: أحمد عبد الحليم البردوني، مراجعة: على محمد البحاوي، د. ط، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة. مادة ص د ر، 135/12.

-محمد بن الحسن. شرح الرضي على الكافية، تعليق: يوسف حسن عمر،ط2. بنغازي: جامعة قار يونس1996م،.

-مراد كامل ، حمدي البكري، زاكية رشدي، تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر 1984، ص204.ألبير أبونا . أدب اللغة الآرامية،ط1، بيروت 1971م،

-ماجدة محمد أنور. فن النحو بين اليونانية والسريانية، ترجمة ودراسة لكتابي ديونيسيوس ثراكس، ويوسف الأهوازي. مراجعة أحمد عتمان، ماجدة عماد الدين سالم، المجلس الأعلى الثقافي، المشروع القومي للترجمة، رقم 297، 2001م.

- ماجدة محمد أنور. دراسات لسانية مقارنه بين السريانية والعربية." أثر كتاب سيبويه على المصطلح النحوي عند السريان(كتاب المدخل لابن العبري نموذجًا) القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر2017م.

-يوحنا يشوع الخوري. قواعد اللغة السريانية الصرف، مطابع الكريم الحديثة ومنشورات الرسل للتوزيع،1994م.

- يعقوب أوجين منَّا. الأصول الجليَّة في نحو اللغة الآرامية، أعاد طبعة روفائيل بيداويذ، بيروت: منشورات مركز بابل1975م.

ثالثا: الأبحاث والرسائل العلمية:

- أحمد محمد الجمل. الاسم عند ابن العبري من ܟܬܳܒܳܐ ܕܙܰܠܺܝ̈ܩܶܐ "كتاب الأشعة" ترجمة ودراسة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر.1992م.

- آمنة صالح لزعبي. مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية دراسة وصفية تاريخية، عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر1996م

- ماجدة محمد أنور، منهج برشقاقو النحوي من خلال كتابه" محاورة في قواعد النحو" دراسة وترجمة. مجلة الدراسات الشرقية.عدد 21، جزء1،يوليو 1998.

- عبادة فوزي محمد السمان. ديوان ابن العبري (الأوزان). ترجمة ودراسة أسلوبية . رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة 2011م

- محمد المختار محمد المهدي. اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم، مجلة كلية اللغة العربية. جامعة أم القرى. السنة الأولى العدد الأول. 1401هـ /2015م.

- محمود عبد العاطي أحمد، اسم الحدث المشتق والمصدر في اللغة العبرية. دراسة لغوية مقارنة في ضوء بعض اللغات السامية العربية والآرامية أنموذجًا. رسالة دكتوراه. كلية الآداب- جامعة عين شمس 2017م

رابعًا: المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية:

- Wrigh. William, A grammar. The Arabic Language, translated from the German of Caspari, Cambridge University Press.1896,Volum 1.
- Bamstark. Ceachiehte der Syrischen, Literatus ,Bonn1922,
- Duval , La Literature Syriaque .Paris 1900,p 409.
- A.Moberg , Le Livre des Splendeurs. La Grand Grammaire de Gregoire de Barhebraeus, Lund;1922
- Issac Sciadrense Maronita E libano ,Grammatica Lingvae Syriacae , Rome collegio Maronitarum Anno 1636.

خامسا: الروابط والمواقع الالكترونية:

موقع دائرة الدراسات السريانية. الآباء السريان.

https://dss-syriacpatriarchate.org-

A study of infinitive structures and infinitive nouns in the Syrian language With applied examples from the Bible

Abstract

This research aims to study the noun of the infinitive in comparison with the nominal and actual infinitives. To know the linguistic, structural and functional differences in the meaning of sentences between it and the source, and the opinions of ancient and modern Syrian grammarians and linguists, as there is a great overlap in the concept between them and this is what the study tried to clarify and identify; This is done by studying it and applying it to examples from the Bible

The research begins with an introduction to the concept of the infinitive noun and the infinitive in the Arabic and Syrian languages, linguistically and idiomatically, by presenting the opinions of Arab and Syrian grammarians and linguists. Then, it proceeds to study the infinitive structures, then moves to the infinitive noun and presents evidence for it, , infinitive noun to know what it represents in Syrian, it ends with a conclusion explaining the most important results reached by the research